تغطية المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية للعدوان الإسرائيلى على غزة وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور المصرى

دراسة تحليلية ميدانية فى ضوء نظرية المزاج العام

د/أمل السعيد محمد احمد عقده

مدرس بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

العدد الأربعون نوفمبر ٢٠٢٤ الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: 2357-0113)

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

تغطية المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية للعدوان الإسرائيلى على غزة وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور المصرى

دراسة تحليلية ميدانية فى ضوء نظرية المزاج العام

د/أمل السعيد محمد احمد عقده

مدرس بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور، وذلك من خلال، الكشف عن حجم انتشار التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلى عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى عبر مواقع التواصل للقنوات الإخبارية، ومدى الاهتمام بمتابعة تلك النوعية من المضامين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٥٤٨) مفردة من الجمهور المصرى من خلال التطبيق الإلكترونى لاستمارة الاستبيان عبر موقع جوجل درايف، كما طبقت الدراسة التحليلية على عينة من منصات التواصل الاجتماعى لقناة بى BBC بالعربية، وقناة العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، كما تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) ودرجة المزاج العام لدى الجمهور نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (ايجابى- معتدل- سلبى).

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، العدوان الإسرائيلي علي غزة، الحالة المزاجية، القنوات الإخبارية

Digital platforms of news channels' coverage of the Israeli aggression on Gaza and its impact on the mood of the Egyptian public. A study based on the theory of public mood

The aim of the research was to identify the relationship between media coverage of the Israeli aggression on Gaza via the social media platforms of news channels and its impact on the mood of the public, by revealing the extent of the spread of media coverage of the Israeli aggression via the social media platforms of news channels, identifying the extent of exposure of the Egyptian public to content related to the Israeli aggression via the social media platforms of news channels, and the extent of interest in following this type of content. This study belongs to descriptive studies, and within its framework, the researcher used the sample survey method, and used in that the questionnaire and content analysis as tools to collect the required data. The study was applied to a random sample of (548) individuals from the Egyptian public through the electronic application of the questionnaire form via the Google Drive website. The analytical study was also applied to a sample of social media platforms for BBC Arabic and Al Arabiya channels. The study concluded that there are statistically significant differences between the average scores of the respondents on the general mood scale according to the different levels of exposure to content related to the issue of the Israeli aggression on Gaza via social media sites. Social media for news channels, as it was shown that there is a statistically significant relationship between the type of content (positive - negative) and the degree of the general mood of the public as a result of exposure to content related to the issue of the Israeli aggression on Gaza via the social media sites of news channels (positive - moderate – negative.

مقدمة الدراسة:

شهدت القنوات الفضائية خاصةً الإخبارية تزايداً ملحوظًا مع بداية العقد الأخير من القرن العشرين, ولا شك في أنها أصبحت حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين, وبالتالي لم يعد في الإمكان تجاهلها لما لها من العديد من الآثار على مشاهديها وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من المضامين المتنوعة من حيث الشكل والمضمون, ومن ثم ترجع أهمية الوظيفة الإخبارية في أنها تساعد الفرد على أن يكون أكثر فهماً للظروف المحيطة به(١). وتعد القنوات الفضائية إحدى وسائل الإعلام الدولي، الذى يستهدف مخاطبة الشعوب المختلفة وفق سياسة إعلامية تستهدف دراسة الجمهور المستهدف، والمستوى اللغوي الملائم له وتحديد ساعات البث وأنماط المشاهدة، وقد حرصت الفضائيات العربية على إنشاء مواقع إلكترونية تقوم بنشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالقضايا السياسية العربية، نظراً لقدرتها على نقل الأخبار والمعلومات بسرعة فورية، وتوظيفها للوسائط المتعددة في نشر الأخبار وتنوع القوالب والأطر الإخبارية المقدمة عبر صفحاتها، وقدرتها على مخاطبة الجمهور دون التقيد بحدود زمنية أو جغرافية"(٢).

وحرصت القنوات الفضائية الإخبارية على تقديم المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المؤثرة في أمن المنطقة العربية والشرق الأوسط خاصةً الصراع العربي الإسرائيلي، والذي يمثل حالة من التوتر السياسي والصراعات العسكرية والنزاعات بين عدد من البلدان العربية وإسرائيل، وارتبطت جذوره بظهور الصهيونية والقومية العربية في نهاية القرن التاسع عشر. وقد مثلت القضية الفلسطينية أبرز قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، والتي تجسدت في الصراع الطائفي الذي احتدم بين اليهود والفلسطينيين في أوائل القرن العشرين وبلغ ذروته في حرب واسعة النطاق عام ١٩٤٧م، وتخلله حملة تطهير عرقي وتهجير كبير للفلسطينيين من قراهم ومدنهم، وتحول إلى الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في مايو ١٩٤٨م عقب إعلان قيام دولة إسرائيل(٣).

كما أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحاً تاريخياً" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وابرز حراك الشباب الذي تمثل بالثورات التي شهدتها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وإعطاء قيمة مضافة في الحياة السياسية، وإنذار لمنافسة الإعلام التقليدي. وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت من الأشياء المهمة فى الوقت الراهن للجميع، لكن ظهرت الكثير من المشكلات

والسلبيات لتلك المواقع والتى أصبحت واضحة بشكل كبير وتؤثر على المجتمع بكل طوائفه، لذا يجب أن يكون الجميع على دراية وعلم بالعيوب والمشكلات التى تسببها هذه المواقع بهدف تفاديها. فقد استخدمت مواقع التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الحقيقية أحياناً والمغلوطة أحياناً أخرى، إلا أن المعلومات الحقيقية قد تكون عبارة عن أخبار سلبية مثل حوادث القتل والتعذيب والاغتصاب ، وفى هذه الحالة لا يمكننا أن نقول أن هذه المواقع تقوم بنشر الأكاذيب بل هى فى الحقيقة أخبار صادقة إلا أنها قد يكون لها تأثيرات سلبية على القراء.

وتعتمد المؤسسات الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية مثل الفيس بوك في المعالجة الإخبارية للموضوعات ونقل المحتوى على جماهيرهم، بالإضافة إلى ذلك يقدم تطبيق الفيس بوك وسائل غير مسبوقة للتعبير عن ردود الأفعال والاهتمامات نحو الأخبار وبالتالي يعد تطبيق الفيس بوك وسيلة رئيسية لمعالجة الأخبار(٤). ولذا فمن المحتمل أن يكون نشر قضايا العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للمواقع الإخبارية التلفزيونية مصدراً لمعرفة الجمهور لمثل هذه القضايا وفى الوقت ذاته يعد الجمهور مصدراً للصحف بشأن القضايا ذاتها.

وتصدر العدوان الغاشم الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، على خلفية اتهام عناصر من فصائل المقاومة الفلسطينية بمهاجمة مستوطنات وبلدات تابعة لإسرائيل في منطقة ما يعرف بغلاف غزة، كشف عن ازدواجية فاضحة في تطبيق معايير حقوق الإنسان من جانب الحكومات الغربية والمنظمات الحقوقية الكبرى ذات الشهرة العالمية. فعلى الرغم من أن هذه الحكومات والمنظمات تسارع إلى تبني مواقف حقوقية بالغة الحدة وتقود حملات دعائية سلبية ضد الكثير من الدول العربية بدعوى وجود انتهاكات لحقوق الإنسان، إلا أن مواقفها المعلنة من الممارسات الإسرائيلية الأخيرة التي تتضمن جرائم حرب واضحة وانتهاكات أكثر قسوة لحقوق الإنسان والشعب الفلسطيني كانت مواقف متخاذلة، بل وداعمة أو مبررة للجرائم الإسرائيلية، وتخطت بعض الدول الأوروبية مربع تبرير ودعم الجرائم الإسرائيلية إلى مربع الاعتداء على حق مواطني هذه الدول والمقيمين على أرضها بصورة شرعية في التعبير عن الرأي والتجمع السلمي.

ولا ينكر المتابعون لفاعلية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية في حياتنا، على مدار الأربع وعشرين ساعة، ولا يقاس هذا الدور فقط بمعدل انتشار هذه المنصات وكثافة

استخدامها، والساعات التي يستغرقها الجمهور معها، وإنما يمتد الأثر إلى المحتوى الذي تروج له، وبعضه جاد وهادف، وكثيرة يفتقد الدقة والموضوعية والتوازن والصدق، وأغلبه يروج لمقولات مغلوطة ومعلومات كاذبة وشائعات تحركها بقصد ووعي أو بغير وعي مجموعات بشرية في الداخل أو الخارج، مستفيدة من خصائص ثراء الوسيلة كاملة؛ حيث السرعة والفورية والانتشار وسهولة الاستخدام والطابع الشخصي، واللغة التي باتت في متناول الجميع على اختلاف المستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية، وإزاء هذه السيولة، باتت منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية أداة نشطة جدًا في تداول المعلومات السياسية، خاصة في أوقات الصراع والعدوان الإسرائيلى على غزة. وهذا يؤكد القول الشائع بأن الإعلام سلاح ذو حدين, فوسائل الإعلام التى تدرك مسئوليتها تجاه مجتمعاتها تستطيع أن تكون أداة إصلاح، أما التى تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فإنها تتحول إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع(٥).

ونظراً لأهمية المادة الإخبارية في القنوات والمواقع الإخبارية بشكل عام وأهميتها في تحقيق بعض أهداف القنوات الإخبارية بشكل خاص، برزت المادة الإخبارية كأحد أهم المواد والبرامج التي تجذب الجمهور خاصةً مع التطورات السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية, وإدراكاً من الباحثة لأهمية المادة الإخبارية التي تقدمها قناتي سى إن إن و بى بى سى الموجهة باللغة العربية في ظل تزايد الاهتمام بهذه القنوات, فقد اتجهت إلي إجراء هذه الدراسة التي تتناول المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور المصرى.

وتصف نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال فى اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التى توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. وهذا يؤكد القول الشائع بأن الإعلام سلاح ذو حدين, فوسائل الإعلام التى تدرك مسئوليتها تجاه مجتمعاتها تستطيع أن تكون أداة إصلاح، أما التى تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فإنها تتحول إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع, وأهمها الشباب الذى يعد لبنة المستقبل(٦).

ويتشكل المزاج العام بالأحداث الاجتماعية والظروف الاقتصادية والحالة السياسية والثقافية التى يواجهها الأفراد، فالظروف الاستثنائية الصعبة التى تمر بها المجتمعات مثل الثورات

والانقلابات والمخاطر الصحية الغامضة كما حدث فى فيروس كورونا تؤثر بشكل كبير على تشكيل حالة القلق، المخاوف أو التشاؤم نحو الأحداث، كما ينعكس استقرار حال البلاد على أمزجة شعوبها بالشعور بالطمأنينة أو التفاؤل. ويتم قياس مزاج الجمهور من خلال التعرف على الحالات الشعورية التى يمر بها كالانبساط، والابتهاج، والسعادة، وراحة البال، أو السخط، والانزعاج، والغضب، والإحباط، فوسائل التواصل الاجتماعى بتغطياتها ومضامينها للمواقف والأحداث والقضايا بأشكالها المختلفة تقف كلاعب رئيس فى تشكيل أمزجة الجمهور، فهى تعمل أيضا على تفسيرها وإدارة الانفعالات نحوها وتقويمها وتصحيحها وضبطها فى محاولة لخلق إرادة الجمهور، أو إدارة الرأى العام.

مشكلة الدراسة:

تعد الملاحظة أحد المصادر الهامة فى تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظت الباحثة من خلال مجاراتها للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ظهور العديد من الأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة، والتى تنوعت بين القتل والتدمير والعنف وجرائم الحرب، وتزامن انتشار هذه النوعية من الجرائم مع انتشار القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التى اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" منبراً دعائياً لها، هذا إلى جانب ظهور صفحات التواصل الاجتماعى للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية مثل قناة العربية، وقناة BBC بالعربية ، وتعد الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج أيضاً من أهم مصادر تحديد المشكلة البحثية, حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة من ناحية والدراسات المتعلقة بالتناول الإعلامى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة تصل إلى حد الندرة، غير أن الفيس بوك كإحدى مواقع التواصل الاجتماعى يعد إحدى مصادر المعرفة لدى الجمهور بقضايا العدوان الإسرائيلى على غزة، والذى اعتاد الجمهور على متابعته لما يتسم به من وسائل جذب، وما دعم المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من منصات التواصل الاجتماعى لمواقع القنوات الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية على الفيس بوك والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى تعرض الجمهور لهذه النوعية من الصفحات، حيث جاء موقع قناة العربية، وقناة BBC بالعربية فى الترتيب الأول والثانى على الترتيب، فضلاً عن زيادة عدد التعليقات والمشاركات والإعجاب بمثل هذه الصفحات، كما أسفرت الدراسة الميدانية الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من الجمهور قوامها ٦٠ مفردة عن زيادة حجم الاهتمام بمتابعة قضايا العدوان الإسرائيلى على غزة عبر صفحات التواصل الاجتماعى لمواقع القنوات الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية على الفيس بوك، كما أسفرت عن أرتفاع الحالة المزاجية السلبية لدى

المبحوثين، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل التالى.

ما حجم تغطية المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية للعدوان الإسرائيلى على غزة وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور المصرى؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

١- تقدم الدراسة تقييماً موضوعياً للأداء الإخباري وتفسيراً للمعالجة الإخبارية لعدد من المواقع العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية تجاه موضوعات وأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة, وتتمثل أهمية ذلك في اتخاذها لنوع المواقع كمتغير رئيسي ومحور مهم للدراسة التحليلية, حيث تم التركيز على نوعية معينة من المواقع الإخبارية كمحاولة للكشف عن توجهات تلك المواقع موضع الدراسة والجهات التي تقوم عليها في إطار تناولها ومعالجتها لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة .

٢- تكتسب هذه الدراسة بعدا مجتمعيا وذلك باعتبار مواقع التواصل الاجتماعى ولا سيما الفيس بوك من وسائل التواصل التي تتفوق علي وسائل التواصل الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلي بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة مما يُلجأ الفرد لتكوين صور ذهنية لما يعرض له من خلال هذه الوسيلة وهذا مما لا شك فيه من أسباب تفوق مواقع التواصل الاجتماعى على الوسائل التقليدية.

٣- تكتسب هذه الدراسة بعداً نفسياً وذلك لأن المزاج العام يعتبر مزيجاً معقداً من العمليات الشعورية والمعرفية والحالة النفسية ورد الفعل السلوكى لأفراد المجتمع، فقد تدفع الحالة المزاجية العامة الجمهور إلى التعرض لقضايا ومضامين إعلامية بعينها أو قد يؤدى التعرض المكثف للمضامين السلبية إلى التأثير سلباً فى المزاج العام وفى الحالتين تلعب وسائل الإعلام دوراً فى إدارة المزاج العام لجمهورها نحو القضايا والموضوعات التى تثيرها وما يرتبط بها.(٧)

٤- أهمية الوعي السياسي التي تُحتمها ظروفنا القومية والدولية حيث يمكن المواطن من التعرف على حقوقه وواجباته السياسية، فالوعي السياسي يجعل الفرد على درجة عالية من المعرفة السياسية، كما يكسبه القيم السياسية الإيجابية، ويدفعه إلى المشاركة الفعالة في العملية السياسية.

٥- التأثير البالغ لقضايا العدوان الإسرائيلى على غزة على الاقتصاد القومي, ومناخ الاستقرار والاستثمار فى الرأى العام وإثارة مشاعر عدم الرضا والإحباط واستشراء الانحراف فى

المجتمع مما ينعكس سلبياً على الأداء العام وعلى اهتزاز منظومة القيم, وبالتالى تعطل مسيرة التنمية وبرنامج الإصلاح الاقتصادى.

٦- تنبع أهمية الدراسة من تناولها لوسيلة إعلامية هامة وهي منصات التواصل الاجتماعى لمواقع القنوات الإخبارية التي لها دورٌ واضح في التغير السياسي والاجتماعي، كما أنها أتاحت للفرد العادي فرصة أن يصبح صحفيًا وكاتبًا ومنتجًا للمعلومات لا مستهلكًا لها فحسب، وتمكينه من إسماع صوته إلى الآخرين متجاوزًا كل قيود وعوائق استخدام وسائل الإعلام التقليدية.

٧- تختبر الدراسة فروض نظرية المزاج العام, حيث تعد بحوث اختبار فروض نظرية المزاج العام من الأهمية بمكان داخل نطاق الدراسات الإعلامية العربية, نظراً لأنها توضح مقدار وقوة التأثير الذى تمارسه الوسيلة الإعلامية فى الحالة المزاجية لدى الجمهور نتيجة التعرض لها.

٨- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد القائمين على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، فى الوقوف على جوانب الضعف وتعديلها، ورصد جوانب القوة وتدعيمها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تغطية المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية للعدوان الإسرائيلى على غزة وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور المصرى وذلك من خلال:

أولاً: أهداف تتعلق بدراسة منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية:

١- التعرف على حجم التغطية الإعلامية لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٢- رصد أهم أشكال العدوان الإسرائيلى على غزة التى تناولتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية خلال فترة الدراسة.

٣- رصد الأدوات المستخدمة فى تأطير قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية.

٤- التعرف على أشكال عرض المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية.

٥- تحديد الأطر التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر، وما وظيفة هذه الأطر.

٦- الكشف عن مدى تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

ثانياً: أهداف تتعلق بدراسة الجمهور:

١- قياس حجم استخدام الجمهور المصرى لمنصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
٢- معرفة حجم تعرض الجمهور المصرى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
٣- رصد دوافع تعرض الجمهور المصرى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
٤- قياس درجة اهتمام الجمهور المصرى بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
٥- قياس درجة مصداقية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية لدى الجمهور المصرى كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة .
٦- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
٧- محاولة اختبار فروض نظرية المزاج العام.
٨- قياس العلاقة بين تعرض الجمهور المصرى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية و(مستوى المزاج العام – مستوى المزاج الشخصى).

مدخل مفاهيمى للدراسة:

- **التغطية الإعلامية** : هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التى تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبيا نشرات الأخبار فى الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المراسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الأحداث وأجوائه ويحيطونه علما بآخر التطورات والتداعيات التى من الممكن أن تصاحب الأحداث والمواقف التى تتأثر به وردود الأفعال حوله، أما مفهوم التغطية الإعلامية بمعناها الأوسع تعطي معنى الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده وزواياه.(٨)، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المتابعة المستمرة لأحداث العدوان الإسرائيلى على غزة بما يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التى تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة منصات التواصل للقنوات الإخبارية.
- **منصات التواصل الاجتماعى:** هى التطبيقات والمنابر ووسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت والتى تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وتحويل عملية الاتصال إلى

حوار تفاعلى، وتعرفها الباحثة بأنها منصات التواصل الاجتماعى الفيس بوك التابعة للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية التى تتيح مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمعلومات والتدوينات الصوتية بين الجمهور.

- **المزاج العام:** هو عبارة عن حالة ذهنية تسطير على سلوك الفرد بقوه، وتؤثر على تفكيره وذاكرته ونظرته للآخرين وتصوراته عن نفسه وكذلك الحكم على البيئة المحيطة به ولا يتوقف تأثير الحالة المزاجية على الإدراك أو العمليات المعرفية لدى الفرد فحسب، بل يتعدى تأثيرها على قراراته اليومية، وتفاعله مع الآخرين، في عملية ضبط عام للفرد، كما يستدل على تلك الحالة من خلال نشاط الفرد واندفاعه وانفعاله في الموقف الواحد[٩]. وأشار ربيع (١٩٨٦) إلى أَن تبلوف Teplov يعرف المزاج أنَّه خصائص الفرد التي تظهر في الاستثارة الانفعالية، وفي أسلوب التعبير عن المشاعر، وكذلك في سرعة الحركة.[١٠]
- **الحالة المزاجية:** هى مكون انفعالي معتدل نسبياً ينتاب الشخص فتره من الزمن ويعاوده بين حين وآخر بمعنى حالة وقتية، وليس تقييماً معرفياً، أو سلوكاً عاماً للمجتمع، لا يظهر فى كل الأوقات، قد تظهر على شكل مرح أو اكتئاب أو سعادة أو حزن أو هدوء أو اهتياج أو تجهم، كما أنه نتاج المجتمع الذى يعبر عنه، ونتاج لكافة العوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية والسياسية والمعرفية للجماعة[١١]. ويعرفها الجبوري (٢٠٠٥)[١٢] أَنَّها ظاهرة ذات طابع خاص متميز في طبيعة الفرد الانفعالي، تشمل سرعة تأثره بالتحفز الانفعالي، وسرعة قوة استجابته التي ألفها وجميع خصوصيات التذبذب في المزاج وشدته، إذ تعتمد هذه الظاهرة على التكوين الوراثي، وتكون نمطًا انفعاليًا وقتيًا، وتلاحظ في طباع الشخص ومشاعره ونوع انفعاله أو بطئها، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يعكسها المبحوث على مقياس الحالة المزاجية المستخدم في هذه الدراسة.

– **الجمهور المصرى:** يقصد به الجمهور العام من سن ١٥ سنة وما يزيد، ويشمل كافة فئات المجتمع وشرائحه.

– **القنوات الفضائية الإخبارية:** لقد أحدث القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية ثورة في مجال البث الفضائي خاصة فيما يتعلق بالأخبار وتغطية الأحداث في منطقة تتسم بالأحداث والصراعات المستمرة، ويشكل فيها الشباب ما نسبته ٦٠٪، وتتقاطع فيها المصالح الدولية، وقد قامت هذه القنوات منذ بداياتها مرورا بإنشاء العديد منها تباعا وحتى اليوم بنقل الأحداث وتحليلها وبث البرامج السياسية والمتخصصة، وإذا كانت هناك قنوات إخبارية عربية المنشأ والمرجعية مثل قنوات (الإخبارية والعربية والعربية الحدث والجزيرة وغيرها) فإن

هناك قنوات تتحدث باللغة العربية ولكنها ليست عربية التوجه والمرجعية مثل (CNN واسكاي نيوز وBBC وفرانس ٢٤ وروسيا اليوم)، وهذه القنوات البارزة والمعروفة جعلت من نقل الأحداث أولا بأول محل تنافس كبير واستقطاب للجمهور العربي الذي يعي أنه في منطقة ساخنة في كل قضاياها، أغلب هذه القنوات الإخبارية استطاعت أن تتحرر من قيود الرقابة والسياسات الإعلامية الحكومية إلى حد كبير، مما ساهم في سرعة انتشارها وتناولها لقضايا سياسية شائكة، "إن التطورات التكنولوجية التي حدثت على مستوى البث والتلقي والتفاعل ودخول الخواص مجال السمع بصري، حطم احتكار الدول والحكومات للجمهور، وأعطى إمكانيات للقنوات الفضائية تجاوز العوائق المحلية والقطرية، وهذا من خلال البحث عن فضاءات للتواجد خارج الأقطار التي تنتمي إليها".(١٣)، ولقد أصبح الإعلام العربي المرئي بديلا قويا عن الإعلام الغربي في نقل الأحداث العربية من خلال القنوات التي تتمتع بمصداقية أكبر أدت إلى حدوث قفزة نوعية في التناول والطرح للقضايا العربية، حيث أن هناك عوامل ساهمت في الارتقاء بالإعلام العربي الفضائي المرئي ومن أهمها:(١٤)

- انفتاح الاتصالات بين الدول والمناطق في ظل التطورات التي أحدثتها العولمة، والتطورات التقنية التي من أهمها توفر الأطباق الفضائية التي جعلت القنوات الفضائية العربية في متناول الجميع.
- الاهتمام الكبير من الحكومات ورجال الأعمال في الاستثمار في الإعلام خاصة القنوات الفضائية الإخبارية.
- استمرار رؤية الإعلام الغربي للعالم العربي من زاوية نمطية واحدة.
- وجود حاجة ملحة لقنوات عربية لتغطية الأحداث العربية بعيدا عن التحيزات الأيديولوجية التي تتبناها القنوات الغربية.
- هيمنة وكالات الأنباء العالمية على الأخبار وتفسيرها المتحيز، وهيمنة الشبكات الإعلامية الغربية والأمريكية على تغطية الأحداث من وجهة نظر غربية.
- توفر تقنيات متطورة للتواصل مع المراسلين مما سهل مهمة القنوات الفضائية العربية في سرعة التغطية.

و"القنوات الفضائية هي التي تبث من الوطن العربي وخارجه والتي أصبحت تمارس تأثيرها على نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كافة ومعها غادر السكان عصر حتمية المشاهدة بالإجبار إلى عصر حرية المشاهدة بالاختيار من خلال الوصول إلى المشاهدين في منازلهم دون حواجز رقابية".(١٥) والقنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية الناطقة

باللغة العربية هي تلك القنوات التي تتمتع بحضور فاعل في نقل الأحداث وتناولها بالشرح والتفسير والتوضيح والتي تعود ملكيتها إلى القطاعين العام والخاص ومنها:

١- **قناة العربية:** قناة العربية قناة فضائية إخبارية سعودية وجزء من مجموعة إم بي سي. تبث من العاصمة السعودية الرياض، وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية.

٣- **قناة BBC العربية:** انطلقت قناة (**BBC**) العربية في مارس ٢٠٠٨م، وهي قناة تابعة لهيئة الإذاعة البريطانية التي تتسم بالشفافية والحياد إلى حد كبير، حيث لا يتم دعمها من جهات حكومية أو خاصة، بل أنها تتلقى الدعم من المواطن البريطاني ومن خلال الضرائب التي تضعها الدولة على كل جهاز تلفزيون في بريطانيا، الأمر الذي يساعد في استقلالية قراراتها وتغطياتها في عالم يسوده اختلافات شديدة في الآراء والقناعات السياسية. (١٦).

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها فى تغطية المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية للعدوان الإسرائيلى على غزة وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور المصرى.

٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية فى محافظات جمهورية مصر العربية.

٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور العام الذين يتراوح عمرهم الزمنى بين ١٥ سنة فأكثر, ويرجع اختيار الجمهور العام دون تحديد شريحة معينة وذلك لدراسة أى شرائح المجتمع أكثر تأثراً بمثل هذه الأحداث، بالإضافة إلى أن هذه الأحداث لا تقتصر مشاهدتها على فئة دون أخرى.

٤- **حدود وثائقية:** تتمثل فى مجموعة من منصات التواصل الاجتماعى التابعة للقنوات الإخبارية وهى **(BBC Arabic والعربية)**

٥- **حدود زمنية:** تتمثل الحدود الزمنية فى تحليل عدد من منصات التواصل الاجتماعى التابعة للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية فى الفترة من ١٥ يناير ٢٠٢٥ وحتى ١٥ مارس ٢٠٢٥ ، حيث تعد هذه الفترة التى أعقبت تولى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الرئاسة وتصاعدت فيها وتيرة الأحداث عن ما قبلها.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم الدراسات السابقة على محورين، **المحور الأول:** دراسات تناولت التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلى على غزة، **المحور الثانى:** دراسات تناولت الحالة المزاجية. وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث لكل محور على حدة.

أولاً: دراسات حول التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلى على غزة:

هدفت دراسة عربى عمر الزغبى (٢٠١٥) [١٧] إلى التعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤)، في الصحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة ما بين ٨ تموز من عام (٢٠١٤) وحتى ٢٦ آب من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل، خلال فترة العدوان بواقع (٤٥ عدد) من كل صحيفة، وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية بنسبة (٤١.٢٪)، تلاه الخبر الصحفي بنسبة (٣٧٪)، وفيما يخص كل صحيفة على حدة، فقد شكل التقرير الصحفي ما نسبته (٤٩.٩٪) والخبر الصحفي (٣٥.٨ %في الرأي، أما في السبيل فقد شكل التقرير ما نسبته (٣٨.١٪)، وجاء الخبر الصحفي بما نسبته (٣٧.٤٪). – اعتمدت الصحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية التي تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (٤٦.٩٪)، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (١٧.٣٪)، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فقد شكلت مصادر الصحيفة نفسها ما نسبته (٣٤.١٪) في الرأي، وما نسبته (٥١.٧٪) في السبيل. و**حللت دراسة طلعت عبدالحميد حسين (٢٠١٦)** [١٨] الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام2014 م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية والشخصيات المحورية المستخدمة، واستخدمت المنهج المسحي من خلال تحليل الموضوعات التي تطرقت لهذا العدوان في الموقع على مدار أيام العدوان، حيث عثر الباحث على ١١٠ موضوعا خبريا، وأثبتت الدراسة أن التقرير الإخباري كان أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة، وأن الموقع اعتمد على المراسل الصحفي بشكل كبير

جدا، واستخدم الموقع الصور والنص الفائق والجرافيك. واحتلت أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة2014 م، تلتها ويفارق كبير أطر المسئولية وأطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة متساوية، ثم أطر الحلول المقترحة، تلتها أطر الأسباب، وأخيرا أطر النتائج المتوقعة، وتبين أن الشخصيات الإسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية، وركز الموقع على شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ثم وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، وتلاه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي الكولونيل بيتر ليرنر، ثم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، **واستهدفت دراسة علا خميس عبدالله (٢٠١٦)** [١٩] رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال المدة من ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ وحتى ١٩ يناير ٢٠٠٩، والكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي وتعرف أطر الأسباب والنتائج والحلول، ومع الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف في العدوان الإسرائيلي. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطاره تم توظيف أداة تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية؛ لإجراء دراسة تحليلية، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام المقارنة المنهجية للمقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية: القدس، الحياة الجديدة، الأيام في تأطيرها للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٠٨, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -ازدياد الموضوعات السياسية في صحف الدراسة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى. -الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال الإسرائيلي فكان القضاء على المقاومة الفلسطينية. -أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية. و**تهدف دراسة محمد أحمد يوسف (٢٠١٧)** [٢٠] إلى تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠١٤ في صحف الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها، والتعرف على أبرز قضايا العدوان الإسرائيلي على غزة التي حظيت باهتمام صحف الدراسة، واتجاه تلك القضايا، ورصد الأطر الخبرية التي استندت إليها صحف الدراسة في معالجة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤، والشخصيات المحورية فيها. وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي، وتم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واستخدم الباحث نظريتي "الإطار الإعلامي" و" الأجندة"، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون. واختار الباحث الصحف العربية "الأهرام المصرية، الدستور

الأردنية، والنهار اللبنانية"، وخلصت دراسة تحليل المضمون إلى مجموعة من النتائج أبرزها: ١. حظي موضوع الشجب والتنديد الدولي والعربي بالمرتبة الأولى بنسبة ١٠.٦٪، وجاء في المرتبة الثانية قضية تقديم دعم مالي وتسيير قوافل مساعدات بنسبة ٨.٤٪، وتلتها المجازر الإسرائيلية بنسبة .2 .8.3% غلب الاتجاه المعارض للموضوعات وجاء بنسبة ٥٢.٢٪، وتلاها الاتجاه المؤيد بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٢٪، **واستهدفت دراسة حاتم سليم العلاونة (٢٠١٧)** [٢١] إلى التعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤)، في الصحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة ما بين ٨ تموز من عام (٢٠١٤) وحتى ٢٦ آب من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل، خلال فترة العدوان بواقع (٤٥ عدد) من كل صحيفة، وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة – :احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية بنسبة (٤١.٢٪)، تلاه الخبر الصحفي بنسبة (٣٧٪)، وفيما يخص كل صحيفة على حدة، فقد شكل التقرير الصحفي ما بنسبة (٤٩.٩٪) والخبر الصحفي (٣٥.٨)%في الرأي، أما في السبيل فقد شكل التقرير ما نسبته (٣٨.١٪)، وجاء الخبر الصحفي بما نسبته (٣٧.٤ – (%اعتمدت الصحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية التي تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (٦٤.٩٪)، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (١٧.٣٪). فى حين **هدفت دراسة عزام على عنانزة (٢٠١٧)** [٢٢] إلى معرفة كيفية تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية) عمون، سرايا، السوسنة) للعدوان الإسرائيلي على غزة عام (٢٠١٤) من خلال استخدام منهج تحليل المضمون للمواد الإعلامية في المواقع الثلاثة خلال فترة العدوان الممتدة من (٨/ ٧/ ٢٠١٤) حتى (٢٩/ ٨/ ٢٠١٤). وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة (عمون، سرايا، السوسنة) بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ كان مرتفعا نسبيا بصفة عامة، حيث بلغ عدد المواد الإعلامية التي تناولت العدوان (٦٤٤) مادة في المواقع المذكورة، واتضح من نتائج الدراسة أن هناك تباينا كبيرا بين المواقع الإلكترونية (عمون، سرايا، السوسنة) من حيث درجة الاهتمام بتغطية العدوان الإسرائيلي، فى الوقت ذاته **هدفت دراسة هدى جمال كسيك (٢٠١٧)** [٢٣] إلى التعرف على الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية، وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وتمثلت أداة الدراسة المستخدمة في استمارة تحليل المضمون، كما استخدمت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية واعتمدت على نظرية الأطر الخبرية. واختارت الباحثة عينة قصدية من موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت من تاريخ

٨ يوليو ٢٠١٤م حتى تاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٤م وهي مدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، وذلك من خلال الحصر الشامل لجميع ما نشر على الموقعين من موضوعات خبرية حول هذا العدوان، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: ١ . حظيت تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام2014 م على اهتمام بارز بنسبة ٦٨.٠١٪، ثم موقع العربية باللغة الانجليزية بنسبة ٣١.٩٪ . ٢ .احتل الخبر المرتبة الأولى في الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، يليه التقرير الإخباري ثم القصة الخبرية، وبالنظر إلى موقعي الدراسة اعتمد موقع الجزيرة باللغة الإنجليزية على التقرير الإخباري بالدرجة الأولى بينما اعتمد موقع العربية باللغة الإنجليزية على الأخبار بالدرجة الأولى. و**هدفت دراسة سعد أحمد سعيد (٢٠١٨)** [٢٤] إلى معرفة أثر عدوان الاحتلال الإسرائيلي ٢٠١٤ على معدل الجريمة في قطاع غزة، ودراسة العوامل المؤثرة على الجريمة، وتحديد طرق رصد الجرائم وتصنيفاتها، ومعرفة دور الجهات الأمنية في وقت العدوان سنة ٢٠١٤ . وتم إعداد استبانه وزعت على نزلاء السجون واختار الباحث العينة القصدية لإجراء الدراسة على نزلاء السجون، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد الدراسة والبالغ عددهم ٩٦ نزيل، وعينة أخرى من الخبراء والأكاديميين وعاملين في المحاكم والنيابة ومكاتب التحقيق الذين عايشوا فترة العدوان 2014 وتم إجراء مقابلات شخصية معهم واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت الدراسة أن العدوان الإسرائيلي ٢٠١٤ أدى إلى نقص في معدل الجريمة، وأن العوامل الاقتصادية من أكثر العوامل الدافعة للجريمة حيث أن ٥٤٪ ارتكبوا جرائمهم بسبب الأوضاع الاقتصادية وأن ٤٧٪ من أفراد العينة بدون عمل و ٧٧٪ وتتراوح أعمارهم بين سن ٢٠ إلى ٤٠ عام. وحاولت **دراسة عماد أحمد أبوسمعان (٢٠١٩)** [٢٥] إلى التعرف على التعرف تداعيات العدوان الإسرائيلي على فاعلية الإدارة المدرسية وسبل التغلب عليها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) رئيس قسم ومدير مدرسة من مديرية شمال غزة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث بلغ معامل الثبات لها (٠.٩٨)، وأظهرت النتائج أن درجة تداعيات العدوان الإسرائيلي على فاعلية الإدارة المدرسية جاءت متوسطة بوزن نسبي (٤٧.٥٪)، حيث تبين أن مجال تداعيات العدوان على التواصل مع المجتمع المحلي حصل على المرتبة الأولى، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير أفراد العينة لتداعيات العدوان ومتغير المسمى الوظيفي لصالح رؤساء الأقسام. فى حين **هدفت دراسة هانى رمضان المغازى (٢٠١٩)** [٢٦] إلى معرفة دور الصورة الصحفية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م، والوقوف على موضوعاتها وأنواعها واتجاهها ومصادرها وشخصياتها المحورية والفاعلة وأهدافها. تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث

منهج المسح وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وقد اختار الباحث الحصر الشامل لجميع أعداد صحف مجتمع الدراسة وهي: القدس، الحياة الجديدة، والأيام، من تاريخ بدء العدوان في ٨ يوليو ٢٠١٤م وهو اليوم الذي بدأ فيه العدوان وحتى تاريخ سريان وقف إطلاق النار في ٢٦ أغسطس2014 م. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تباين اهتمام صحف الدراسة بالصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م، حيث جاءت صحيفة الأيام في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٣٪ تلتها صحيفة القدس بنسبة ٣٠.٣% وأخيرا صحيفة الحياة الجديدة بنسبة ٢٤.٤٪، وحظيت موضوعات الاعتداءات الإسرائيلية في صحف الدراسة بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٢.٤٪ تلتها ردود الأفعال المعارضة للعدوان بنسبة ٢٤.٢٪ ثم المعاناة الإنسانية بنسبة ٦.٢% وجاءت عمليات المقاومة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.٥٪. وتناولت دراسة **(2020) Pennington** [٢٧] معالجة موقع تمبلر للتدوين الاجتماعي للحرب على غزة عام ٢٠١٤م, وتوصلت الدراسة إلى: تصدر إطار الاهتمامات الإنسانية للأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الموقع للحرب على غزة ، يليه إطار الصراع)، ثم (المسؤولية). جاءت (جرائم الحرب التي انتهكتها القوات الإسرائيلية) كأبرز أبعاد المعالجة الإخبارية للحرب على غزة في موقع تمبلر، تليها (ممارسات حركات المقاومة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية). فى حين تناولت دراسة **Najma & Zahoor (2021)** [٢٨] تغطية وسائل الإعلام الرقمي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في إطار نظرية المجال العام, واستهدفت الدراسة الكشف عن سمات التغطية الإخبارية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في وسائل الإعلام الرقمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى: تصدر إطار (الصراع) لأطر تغطية المواقع لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يليه إطار (المسؤولية). جاء (العدوان الإسرائيلي على غزة) كأبرز أبعاد التغطية الإخبارية للصراع العربي الإسرائيلي في مواقع التواصل الاجتماعي، يليه (تهجير الفلسطينيين). زيادة حجم التغطية الإخبارية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة اليوتيوب. فى الوقت ذاته **سعت دراسة فرح فواز علي, وتيسير أبو عرجة, (٢٠٢١)** [٢٩] إلى الكشف عن أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان 33 الإسرائيلية خلال عام ٢٠١٨م, وهي دراسة تحليلية لمضمون ٤٤ حلقة برامجية تناولت تطورات القضية في قناة مكان 33 الإسرائيلية, في الفترة من ١ يناير إلى ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨م, باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي. وخلصت النتائج إلى أن (كسب تأييد الرأي العام العالمي) جاء كأبرز أبعاد المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في القناة الإسرائيلية, يليه (إبراز المواقف الأمريكية تجاه القضية). سيطرة الاتجاه السلبي على اتجاه المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في القناة, من خلال التحيز الدائم للجانب الإسرائيلي, وتأييدها للعنف والانتهاكات المرتكبة بحق الفلسطينيين, تصدر إطار (الصراع) للأطر الإخبارية

المستخدمة في المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية, يليه إطار (التعاون). فى حين هدفت دراسة **رائد محمد حلس (٢٠٢١)** [٣٠] إلى التعرف على الخسائر الاقتصادية للعدوان الرابع على قطاع غزة وتشديد الحصار, وأشارت النتائج إلى انعكاس سياسة تشديد الحصار على القطاعات الاقتصادية. واختتمت الدراسة بالتأكيد على أن العدوان الأخير ترك دمار واسع المدى أصاب الضرر كافة القطاعات الاقتصادية وخسائر اقتصادية فادحة الأمر الذي يتطلب وبشكل فوري من الجهات البدء الفوري لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال. و**استهدفت دراسة أحمد الطيب أحمد محمد, شيماء صبحي أبوشعبان (٢٠٢١)**[٣١] رصد مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناشئ عن الحرب لدى الأمهات في قطاع غزة، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن مستويات كرب ما بعد الصدمة تتحدد تبعاً للأبعاد المتدرجة تنازلياً كالتالي (الصراع النفسي, الاضطراب الانفعالي، القلق الاضطراب العصبي, الضغوط النفسية، الاكتئاب، الاضطراب الدوري, الإحباط), تتراوح نسبة كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات ما بين (٨٤٪ – ٩١٪), توجد فروق دالة احصائياً في (الاضطراب الدوري والعصبي والاكتئاب، والإحباط, والضغط النفسي) وذلك تبعاً للمستوى التعليمي. وسعت دراسة **محمد مصطفى عزت (٢٠٢٢)** [٣٢] إلى تحليل الخطاب الدعائي الصهيوني للحساب الرسمي "لأفيخاي أدرعي" المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني للإعلام العربي على موقع تويتر أثناء فترة الحرب الرابعة على غزة للوصول إلى أهم الأهداف الدعائية الظاهرة والكامنة والكشف عن الأساليب الدعائية المستخدمة في الخطاب, وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أهداف دعائية لخطاب أدرعي عبر تويتر تتمثل في كسب تأييد الرأي العام العربي وتأليبه ضد المقاومة الفلسطينية وممارسة أساليب عدة للحرب النفسية ضد المقاومة، وقد اعتمد خطاب ادرعي على عدة أساليب دعائية كان أهمها تشويه وشيطنة المقاومة، إطلاق الشعارات الاختزال والتنميط التهويل والتهوين. فى الوقت ذاته حاولت دراسة **أحمد عبده محمود (٢٠٢٢)** [٣٣] التعرف على الاستراتيجيات الاتصالية التي استخدمتها الدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية فيما يتعلق بأزمة حي الشيخ جراح والحرب على غزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج, أهمها: اعتمدت الصفحة الإسرائيلية بشكل رئيس على استراتيجية تحويل اللوم إلى الآخر وغضت الطرف عن السبب الرئيس في الأزمة التي على إثرها نشب الصراع بين الطرفين، وهو محاولة قوات الاحتلال الإسرائيلية طرد أهالي حي الشيخ جراح من منازلهم دون وجه حق بغرض بناء مستوطنات لليهود. بل على النقيض من ذلك، أبرزت الصفحة قوات الاحتلال على أنها تتعرض لهجمات بعض المتظاهرين الفلسطينيين بدعم ممن وصفتهم بـ الجماعات الإرهابية المتطرفة في القدس والشيخ جراح، في المقابل اعتمدت الدبلوماسية العامة الفلسطينية على استراتيجية تحويل اللوم إلى الجانب الإسرائيلي كونه السبب الرئيس في تلك الأزمة، من خلال تقديم المنشورات المتعلقة بانتهاكات الجانب الإسرائيلي

بحق الفلسطينيين ومحاولة طرد الأهالي دون وجه حق، كما اعتمدت الصفحة الفلسطينية على استراتيجية تخفيف الأضرار في إظهار صمود أهل غزة ضد تلك الحرب. واستهدفت دراسة **Makana (2023)** [٣٤] إلى تحليل المشاعر العربية والعالمية حول الحرب الدائرة في غزة، وذلك خلال الفترة من ٧ أكتوبر حتى ٣١ أكتوبر، وأجرى فريق البحث في مركز "مكانا" مسحاً تحليلياً باستخدام تقنيات معالجة اللغات الطبيعية لتحليل تعليقات الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ١.٥ مليون منشور حول حرب غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاعر العامة حول حرب غزة كانت في البداية متوازنة ما بين السلبية والإيجابية، وكانت نسبة من التعليقات مؤيدة لإسرائيل في الغرب وضد الفلسطينيين، وتباعا بدأت التعليقات تحمل مشاعر إيجابية ومتعاطفة مع غزة والضحايا، وبالتحديد بعد واقعة الاعتداء على المستشفى المعمداني والمستشفى الأهلي في غزة. فى حين استهدفت دراسة **هبة أحمد رزق سنيد (٢٠٢٣)** [٣٥] رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها, وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات. بينما تناولت دراسة **شريف فتحي شومان أحمد (٢٠٢٣)** [٣٦] التعرف على درجة اهتمام المواقع الإلكترونية بتغطية أحداث القصف الإسرائيلي على غزة من خلال التعرف على حجم المادة الخبرية المنشورة بالمواقع ورصد الاطر الاخبارية, وتعد من الدراسات الوصفية, وتعتمد على منهج المسح, وقد تم جمع البيانات من عينة عمدية من المواقع الاليكترونية باستخدام أسلوب المسح الشامل للفترة من ١٠ مايو وحتي ٢١ مايو ٢٠٢١، من موقع بوابة الاهرام، والـ CNN، و الجزيرة مباشر. وأعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون لجمع البيانات, وأثبتت الدراسة أن تغطية أحداث القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢١م، قد حازت علي اهتماماً بارزاً في مواقع الدراسة، وجاء إطار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني أكثر أطر الصراع استخداماً في موقعي الدراسة بنسبة (٣٢.٩٥٪)، يليه إطار عمليات المقاومة وأثارها على الإسرائيليين بنسبة (٣٠.٨٣٪)، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة ونوع عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة, **واستهدفت دراسة إمام شكرى القطان (٢٠٢٤)** [٣٧] رصد وتحليل وتقييم

أطر المعالجة الإخبارية لقناتي الجزيرة والحرة الأمريكية الموجهة باللغة العربية لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة (اكتوبر ٢٠٢٣م)، واعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإخبارية, وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية ذات البعد التحليلي، وفي إطارها أُستخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون، وطبقت الدراسة على عينة من النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي (الجزيرة – الحرة الأمريكية) التي تناولت أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة, تم اختيارها بأسلوب الاسبوع الصناعي, قوامها (٨٤) نشرة إخبارية, بواقع (٤٢) نشرة لكل قناة, وكشفت نتائج الدراسة عن الاتجاه السلبي السائد للمعالجة الإخبارية لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة في قناتي الدراسة بنسبة ٤٨.٢٪, يليه الاتجاه المحايد بنسبة ٣٧.٢٪, وركزت قناة الجزيرة على أطر الصراع وتطور الأحداث وأطر التغيير السياسي وأطر التدخلات والضغوط الخارجية في تناولها لأحداث الحرب على غزة، في الوقت الذي كانت قناة الحرة الأمريكية تتبنى فيه أطر المسئولية وأطر النتائج الاقتصادية وأطر التعاون والإطار الأمني، وتصدر موضوع الإبادة الجماعية لسكان وأهالي قطاع غزة قائمة الموضوعات التي ركزت عليها قناتي الدراسة خلال معالجتها للحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر ٢٠٢٣م) خلال الفترة محل الدراسة وذلك بنسبة ١٣.١٪, يليه موضوع إطلاق الرهائن وتبادل الأسرى بنسبة ١١.٩٪, ثم المساعدات الإنسانية في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٢٪, ثم عملية اجتياح رفح في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٨٪, وتقارب معه في النسبة موضوع استهداف المدارس والمستشفيات في الترتيب الخامس بنسبة ٨٪. فى حين هدفت دراسة **حسام فايز عبد الحي (٢٠٢٤)** [٣٨] إلى رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربي مع المضامين المتعلقة بحرب غزة ٢٠٢٣م عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على البيانات الضخمة وفق أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات, وخلص التحليل إلى: اتفقت نتائج تحليل المشاعر المبني على أشكال التفاعل في صفحة (الجزيرة مصر) مع صفحة (**BBC News Arabic**) في تصدر الإعجاب أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور. أثبت تحليل المشاعر التعليقات الجمهور وجود مشاعر (إيجابية) تضامنية من قبل جمهور صفحة (الجزيرة مصر)، وصفحة **BBC News Arabic** مع فلسطين وغزة. نتج عن نمذجة الموضوعات تحديد ستة موضوعات سيطرت على التعليقات في صفحة الجزيرة هي: مناصرة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، والتعاطف مع الأطفال والضحايا، وتهجير أهل غزة، والدعم الأمريكي لإسرائيل، وموقف الأزهر من الأحداث، والموقف الرسمي العربي، كما حددت ثلاثة موضوعات في صفحة **BBC News Arabic** هي: التضامن مع فلسطين وغزة، والاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمدنيين، وسياسة الصفحة تجاه الأحداث. **وسعت دراسة جيهان يسري أبو العلا, خير الدين ناصر خير الدين شموط (٢٠٢٤)** [٣٩] إلى رصد المعالجة الإعلامية للحرب على غزة، والمقدمة عبر

صفحات مواقع الفضائيات العربية، والكشف عن القوالب الإخبارية، وأنواع ووظائف الأطر المستخدمة في معالجة صفحات المواقع لأحداث الحرب، وتوصلت الدراسة إلى تصدر (الخبر) لإجمالي القوالب الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بصفحات المواقع، يليه التقرير الإخباري، كما تصدر إطار المسؤولية لأنواع الأطر الإخبارية المستخدمة يليه إطار الصراع، وجاء التنديد بالممارسات غير الشرعية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين كأبرز وظائف الأطر الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بصفحات المواقع، يليه عرض صور الضحايا والمصابين جراء استمرار الحرب. **وحاولت دراسة رحاب محروس حسين (٢٠٢٤)** [٤٠] رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة المستخدمة من قبل مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر ٢٠٢٣م، وكشفت الدراسة عن تنوع الرسائل اللسانية للصور عينة الدراسة، بين التحية والتقدير للشعب الفلسطيني المرابط والصامد على أرضه، وحثّ الشعوب العربية والإسلامية على تقديم المعونات للشعب الفلسطيني الشقيق، ونداء الحكومات للوقوف بكل ما أوتيت من قوة في وجه هذا العدوان الغاشم وداعميه، وكانت اللقطات الطويلة ومتوسطة الطول الأكثر استخدامًا في الصور عينة الدراسة، وكذلك زوايا مستوى النظر، وُوظِّفت الألوان ودلالاتها بشكل واضح في الصور عينة الدراسة، كما أثبتت النتائج كثافة تفاعلية المستخدمين على صور الصفحة الرسمية للأزهر الشريف، بالإعجاب ومشاركة المنشور والتعليق، وجاء الثناء على الأزهر الشريف في مقدمة طبيعة تعليقات المستخدمين على رسائل الصور عينة الدراسة. **واستهدفت دراسة نسرين حسام الدين حسن (٢٠٢٤)** [٤١] الكشف عن التأثيرات النفسية الناجمة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣م من خلال رصد وتحليل وتفسير هذه التأثيرات التي يتعرض لها الجمهور عبر المنصات الرقمية، وفق متغيرات وسيطة، وخلصت الدراسة إلى أن (٦١,٨%) من المبحوثين يستخدمون المنصات الرقمية بدرجة كبيرة, تقدمت متابعة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات أسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية وذلك بنسبة (٧٣٪) و (٦٩,٣%)، بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ بدرجة كبيرة من المبحوثين (٦٤.٥٪) من المبحوثين، وتصدر الفيسبوك المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة (٧٩,٥%)، يليه إستجرام بنسبة (٥٧,٣٪)، وبلغت نسبة المبحوثون الذين يشعرون بأعراض نفسية إلى حدٍ كبير بعد تعرضهم لمقاطع الفيديوهات القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية (٧٤,٥٪).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الحالة المزاجية:

استهدفت دراسة جريج الان بويرسجي (١٩٩٣)Greg Alan Boiarsky[٤٢] التعرف على تأثير التجارب النفسية السيئة مثل الشعور بالعزلة وعدم الكفاءة في تحديد أنماط مشاهدة الأفراد للتلفزيون، وردود أفعالهم نحو القوالب المستخدمة، وذلك بالتطبيق على فرضيات نظرية إدارة الحالة المزاجية. وتوصلت إلى أن الأفراد المكتئبين وغير المكتئبين يفضلون المادة الإيجابية أكثر من السلبية، وأن تعبير المبحوثين عن شعورهم بحالتهم النفسية بعد مشاهدة الأفلام واحدة. وحاولت دراسة **كارين (٢٠٠٢) Karen**[٤٣] اكتشاف الأنماط المزاجية لدى الأفراد وتأثيرها على السلوك، وبلغت عينة الدراسة (٧٣) فردًا، وتوصل إلى ثلاثة أنماط مزاجية أساسية وهي النمط المطيع الهادئ المرن السهل، والنمط الهياب الحساس الخائف الخامل الذي يصعب تنشيطه، والنمط صعب المراس والمزعج، المعارض المقوم العنيد"، فى الوقت الذى توصلت فيه دراسة **أمان محمود (٢٠٠٢)**[٤٤] حول التعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية ومعرفة الفروق في هذه الخصائص باختلاف بعض المتغيرات، إلى أَن الأفراد المساء معاملتهم يعانون من اضطراب في الحالة المزاجية بعكس العاديين، ولا يوجد فروق وفق المستوى الاقتصادي والمستوى الدراسي بين العينتين على الحالة المزاجية، وتوجد معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين مركزية الذات والحالة المزاجية. بينما استهدفت دراسة **سيلفيا كنوبلوج & وسكوت ألتر(٢٠٠٦) Silvia Knobloch & Scott Alter** [٤٥] التعرف على الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بتفضيلات المحتوى السلبي المتاح عبر وسائل الإعلام، الذي من المتوقع تعرضهن للمحتوى الذي يخفف من تأثير الحالات المزاجية السلبية لديهن. حيث تبين أن الذكور يقضون معظم وقتهم في الأخبار السلبية التي تدعم الغضب والتي تقنعهم بوجهة نظرهم، أما الإناث فيحاولن أن يتفادين الظروف بالتركيز على الجوانب الإيجابية وخلق عالم يدعم الإيجابية ويخلصهم من المشاعر السلبية، كما أشارت نتائج الدراسة بأن كبار السن يشعرن بمزيد من الثقة بالنفس، كلما أمضوا وقتا أطول يسمعون أخبارا سلبية عن الشباب أما الشباب فلم يظهروا اهتماما خاصا لسماع قصص عن الأكبر منهم سنا، أو أي قصص سلبية عن أي مجموعة وقد أثبتت دراسة **يوليا ستريكنوفا ومارينا كرمر(٢٠٠٧)**[٤٦] **Yuliya Strizhakova , Marina Krcmar** صحة فرضية التشابه الدلالي بين الحالة المزاجية واختيارات الأفراد لمحتوى وسائل الإعلام، والتي تم تطبيقها على ٢٤٢ مفرده من رواد متاجر أفلام الفيديو. حيث أكدت أن الأفراد الذين شعروا بالغضب والملل والحزن اختاروا مشاهدة الأعمال الدرامية وأفلام الرعب، وتجنبوا مشاهدة الأعمال الكوميدية، والذين شعروا بالهدوء اهتموا بالأفلام الكوميدية، بينما الذين شعروا بالحيوية اختاروا أفلام الحركة وتجنبوا الأعمال الدرامية المتعلقة بالجريمة، وهذا ما يؤكد على فرضية التشابه الدلالية بين الحالة المزاجية للأفراد واختياراتهم للمحتوى الذي يتلاءم مع الحالة المزاجية

لديهم. وحاولت دراسة **يـنج راك بـارك (٢٠٠٨)**[٤٧] **Young Rak Park** الكشف عن مدى تأثير تفاعل الأفراد مع ألعاب الفيديو على تنظيم الحالة المزاجية لديهم، حيث توصلت إلى نجاح ألعاب الفيديو في تغيير المزاج بخاصة لأصحاب المزاج السلبي والذي أثرت عليهم في تعديل حالاتهم المزاجية السلبية أكثر من أصحاب المزاج الإيجابي والتي لم تعزز تلك الحالة بشكل إيجابي، واتفقت معها فى ذلك دراسة **مـارك ملجـا (٢٠٠٨)**[٤٨] **Mark Mulligan** حيث أكدت على أن اختيارات الأفراد للألعاب تؤثر في تعديل الحالة المزاجية السلبية وتعمل على المحافظة على الحالة المزاجية الإيجابية. فى محاولة من **فرانشيسكا. ديلمـان كـاربنتير وزملاءها (٢٠٠٩)**[٤٩] **Francesca R. Dillman Carpentier et al** دراسة تأثير الحالة المزاجية قبل وأثناء وبعد استخدام المراهقين للوسائل الإعلامية لاستكشاف تأثير المحتوى المقدم بوسائل الإعلام على الحالة المزاجية لديهم، وتأثير الحالة المزاجية على اختيارات المراهقين لطبيعة المحتوى المقدم في وسائل الإعلام انطلاقاً من فرضية احتمالية الاستثارة للمحتوى، وشيوع المتعة، وذلك من أجل الحفاظ على الحالة المزاجية الإيجابية والعمل على تحسين الحالة المزاجية السلبية، وتوصلت إلى أن استخدام وسائل الإعلام في حد ذاته لا يؤثر على الحالة المزاجية الإيجابية أو السلبية وإنما يتوقف ذلك على طبيعة الحالة المزاجية قبل التعرض للمحتوى الإعلامي، فالمراهقون الذين لديهم حالة مزاجية إيجابية تعرضوا للمحتوى الإعلامي الإيجابي الذي حافظ على تلك الحالة من أجل تحقيق المتعة، وأن الحالة المزاجية السلبية لا تؤثر على التعرض للمحتوى الإعلامي الإيجابي من أجل تعديل الحالة المزاجية للأفضل، مما يختلف مع فرضية أن الحالة المزاجية السلبية تدفع الأفراد لتعديل تلك الحالة عن طريق التعرض للمحتوى المرغوب والمحبب. وجاءت دراسة **أيمن منصور ندا (٢٠١٠)**[٥٠] للكشف عن طبيعة العلاقة بين التعرض لنوعيات مختلفة من الأخبار (السلبية – الإيجابية – العادية) وطبيعة الحالة المزاجية العامة للجمهور، وتوصل إلى أن وسائل الإعلام قد تكون هى المتغير المستقل أحياناً فى علاقتها بالمزاج العام، فهى تؤثر على هذا المزاج وتغيره على النحو الذى يتوافق مع طبيعة المضامين التى يتم عرضها، وهى فى ذلك تتفق مع باحثى الاتجاه الذي يرى بأن وسائل الإعلام هى المتغير المستقل فى هذه العلاقة وليست المتغير التابع، إضافة إلى أن التعرض لنوعيات معينة من البرامج والمضامين يؤدى إلى تكوين اتجاهات وتقييمات إيجابية وسلبية معينة لدى الجمهور المستقبل لهذه التغطية، ويؤثر على حالتهم المزاجية العامة. بينما سعت دراسة **عبـد الله الحقيـل (٢٠١١)**[٥١] إلي اختبار تأثير الحالة المزاجية التي تحدثها المادة الإعلامية السابقة للإعلان على فاعلية الإعلان في التأثير على رأي الجمهور تجاه الإعلان، ومن خلال استخدام المنهج التجريبي تبين أن الحالة المزاجية التي يتمتع بها الإنسان لحظة تلقيه معلوماته تؤثر في نوعية المعلومات ونوعية الفهم والتأثير، وأن الإنسان لا يفصل المعلومة

والعاطفة أو الحالة المزاجية التي غلفت بها، بالإضافة إلى أن المادة الإعلانية الحزينة لها تأثير سلبي على نوعية التلقي والفهم ونوعية المعلومات المستقاة ونوعية الاستجابة العاطفية والمعرفية فالإنسان لا يفصل بين المعلومة والعاطفة المحيطة بها. وحاولت دراسة **كريستن سيرن (٢٠١٢) Crystine A. Serrone** [٥٢] البحث حول تأثير العاب الفيديو (العنيفة – غير العنيفة) على الحالة المزاجية لدى الذكور والإناث، وباستخدام المنهج التجريبي، وبالتطبيق على عينه قوامها ١٥٦ مفرده من الذكور والإناث تبين عدم صحة الفروض النظرية فلم يكن لمتغير اللعب تأثير على تغير الحالة المزاجية لدى الأفراد، ولم تثبت فرضية التشابه الدلالي بين الحالة المزاجية ونوعية اللعب حيث اختار الأفراد الذين لديهم حاله من الإحباط والتوتر الألعاب الغير عنيفة بعكس الآخرين، وأن الذكور أكثر استثاره وتفاعل مع الألعاب مقارنه بالإناث. وسعت دراسة **عائشة ظافر (٢٠١٣) Ayşe Zafer** [٥٣] إلى التعرف على تأثير مشاهدة البرنامج الغنائي the voice بالنسخة التركية على الحالة المزاجية لدى عينة من الشباب التركي، وقد اختبرت الدراسة الفروض المتصلة بنظرية إدارة المزاج والمتعلقة بالتشابه الدلالي، تعاظم الاستثارة، إمكانية الاستيعاب، وتكافؤ المتعة. وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تفرح لفرح المتسابقين وتحزن لحزنهم وهو ما يؤكد على فرضية التشابه الدلالي بين ما هو مقدم في الوسيلة الإعلامية والحالة المزاجية لدى الأفراد، وفيما يتعلق باختبار فرضية تعاظم المثيرات أكدت نتائج الدراسة بأن عنصر المفاجأة له دور في تغير الحالة المزاجية سواء للإيجاب أو السلب، كما لم تثبت صحة الفرضية بأن الأفراد يتعرضوا للمحتوى المقدم بالبرامج من أجل التخلص من المزاج السلبي، مقابل إنهم يتعرضوا لمشاهدة البرنامج من أجل المتعة شيوع المتعة. فى حين استهدفت دراسة **بنجامين جونسون، سيلفيا كرونباخ (٢٠١٤) Benjamin K. Johnson, Silvia Knobloch** [٥٤] قياس طبيعة العلاقة بين التعرض الانتقائي لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي والحالة المزاجية لدى مستخدميها، حيث تفترض الدراسة بأن الأفراد عندما يكونوا في حالة مزاجية سيئة يستخدموا مواقع شبكات التواصل الاجتماعي للبحث عن الأصدقاء الذين يتوافقون مع حالتهم الذهنية أو أسوأ منهم، وقد طبقت الدراسة على عينه قوامها قدرها ١٦٨ مفرده من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وتبين أن الأفراد يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لضبط المزاج لديهم، وتؤكد بأن الأشخاص يميلون إلى قضاء وقت طويل على الصفحات الشخصية للأفراد الذين تم تقييمهم بأنهم ناجحون وجذابون ولديهم حالة مزاجية إيجابية، مقابل المشاركون الذين لديهم حالة مزاجية سلبية قضوا وقتاً أطول بشكل ملحوظ بالمقارنة مع الآخرين في تصفح الصفحات الشخصية للأفراد الذين تم تقييمهم بأنهم غير ناجحين وغير جذابين، وذلك من أجل الشعور بأنهم أفضل من غيرهم. وحاولت دراسة **عبدالعزيز السيد (٢٠١٥)**[٥٥] بحث دور الصحف الورقية في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو تيارات الإسلام السياسي واعتمدت

الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفرده من قراء الصحف المصرية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية بين التعرض للصحف المصرية وبين طبيعة المزاج العام والشخصي السائدين نحو تيارات الإسلام السياسي لدى عينة الجمهور المصري، وفقا للفرضية الرئيسية الذي طرحها دولف زلمان **Dolf zilman** من قدرة وسائل الإعلام على إدارة المزاج، كما ساهمت الصحف في أن يتجه المزاج العام والشخصي نحو التوافق وبناء صورة سلبية لتلك التيارات لضمان استمرار تكيفهم الاجتماعي الشخصي والتكيف مع بيئتهم المحيطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تأثير المتغيرات الديموجرافية على حالة المزاج العام والشخصي، وعدم وجود علاقات إحصائية ذات تأثير نتيجة التعرض للصحف وبين تلك المتغيرات، وهو ما قد يعود بحكم السياق السياسي والمجتمعي العام للظاهرة الاتصالية. فى الوقت ذاته جاءت **هيثم جودة مؤيد وممدوح عبدالله مكاوى** (٢٠١٥)[٥٦] لتثبت أن إدارة المزاج العام تقوم على أن الأفراد لديهم ميول طبيعة للمتعة وتجنب الألم، تلك الميول والدوافع تدفعهم للتعرض للمحتوى المحبب والمرغوب في وسائل الإعلام وتجنب تلك الموضوعات التي تسبب لهم عدم الراحة والألم، ولذا يحاول الأفراد ترتيب بيئتهم بحيث يغلب المزاج الإيجابي بشكل جيد (شيوع المتعة) وتخفيف والتخلص من المزاج السلبي، ولكي يحقق ذلك يقوم الفرد بالتعرض الانتقائي للمواد التي تحقق له ذلك الهدف، وفي إطار ذلك يتحكم في حالة المتعة لدى الأفراد ثلاثة عوامل؛ الرغبة الذاتية وأنماط المشاهدة والتعرض للمحتوى الإعلامي، كما تؤثر الحالة المزاجية للأفراد على درجه الاستثارة والتقويم للمحتوى الإخباري المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تؤثر تلك الحالة المزاجية سواء الإيجابية أو السلبية في جوده وكفاءة عملية تلقي المعلومات، فالحالة النفسية الإيجابية والسلبية ربما تؤدي إلى الاستثارة بسبب الكثافة والقوه وهذه الاستثارة تؤدي بالتالي إلى اليقظة والتنبيه والحساسية في تلقي المعلومات، ونتيجة لذلك تؤدي هذه الأشياء إلى قوة عملية التذكر لاحقاً، فى حين حاولت **حنان عبدالوهاب عبدالحميد** (٢٠٢٠)[٥٧] دراسة تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري، وتم تطبيق استبيان إلكتروني على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، لمعرفة كثافة التعرض للمواقع الإخبارية ونوعياتها، ودوافع التعرض لها، ولرصد المزاج العام والشخصي وتوقعات المستقبل ودرجة الرضا عن الإجراءات الرسمية للتعامل مع أزمة كورونا، حيث توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية تعد مصادر المعلومات الرئيسة عن الأزمة، وجاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع التغطية الإخبارية، ثم الدوافع الشخصية، وتصدرت دوافع الخوف والتوتر مستوى الدوافع الطقوسية لدى الجمهور، كما كشفت الدراسة سيطرة الحالة المزاجية السلبية على مستوى الموضوعات المثارة عن التغطية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية، التي انعكست بدورها على

المزاج العام والشخصي السلبي لدى الجمهور المصري. **واستهدفت دراسة هشام رشدى خيرالله (٢٠٢٢)** [٥٨] التعرف على العلاقة بين استخدام البث المباشر فى تغطية قضايا المجتمع المصرى عبر المنصات الإلكترونية للصحف والحالة المزاجية لدى الجمهور، وينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية وفى إطاره استخدم الباحث منهج المسح بشقية التحليلي والميدانى، واستخدم فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على فيديوهات البث المباشر عبر منصات التواصل الاجتماعى فيسبوك التابعة لصحيفة اليوم السابع والوطن والمصرى اليوم، وطبقت الدراسة الميدانية إلكترونياً على عينة قومها ٥٧٦ من الجمهور المصرى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور لفيديوهات البث المباشر عبر الفيسبوك بنسبة تزيد عن ٩٢٪، وجاءت القضايا الاجتماعية فى مقدمة القضايا التى تم تناولها عبر فيديوهات البث المباشر وتليها قضايا الجريمة والاعتداءات، ارتفاع مستوى تفاعلية الجمهور مع فيديوهات البث المباشر من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة، بالإضافة إلى أن تعرض الجمهور للقضايا السلبية عبر فيديوهات البث المباشر يؤدى إلى تشكيل الحالة المزاجية السلبية والعكس، كما أن المزاج العام السلبى يؤدى إلى انتقاء المضمون السلبى الذى يشاهده الجمهور والعكس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- وظفت غالبية الدراسات الأطر النظرية سواء إطار نظري واحد كنظرية تحليل الأطر الخبرية (الإعلامية)، أو أكثر من إطار كنظرية تحليل الأطر الخبرية ونظرية المجال العام؛ إلا أن معظم الدراسات استخدمت نظرية تحليل الأطر الخبرية, كبناء نظري تستند إليه في رصدها للمعالجة الإخبارية لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة, وبعضها اعتمد على نظريات الاعتماد، والنظريات التحليلية والسلوكية والبيولوجية والمعرفية, ومنها ما اعتمد على نظريتي المسئولية الاجتماعية والنظرية الوظيفية لتفسير الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، بينما تختلف الدراسة الحالية حيث توظف نظرية المزاج العام.
- فيما يتعلق بهدف الدراسة والمتعلق بقياس المزاج العام انقسمت الدراسات السابقة في هذا الصدد إلي مجموعتين الأولى تنظر إلى الحالة المزاجية باعتبارها متغير تابع يتكون نتيجة تعرض الأفراد للمحتوى عبر وسائل الإعلام، أما الثانية تتعامل مع المزاج العام باعتباره متغير مستقل يؤثر في طريقة تعامل الأفراد مع المحتوى الإعلامي، والدراسة الحالية تتفق مع المجموعة الأولى حيث تنظر إلى الحالة المزاجية كمتغير تابع تتأثر بالتعرض لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

- من حيث المنهج المستخدم تباينت الدراسات فى استخدام منهج الدراسة حيث تنوعت بين الدراسات الوصفية والتجريبية، إلا أن الدراسات الوصفية هى الغالبة، وهى تتفق مع الدراسة الحالية فى استخدام المنهج الوصفى.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وبلورتها وبناء مقاييس الدراسة، والاستهداء إلى المراجع المختلفة، وتحديد عينة الدراسة، واستخدام المنهج المناسب، بالإضافة إلى صياغة الفروض الخاصة بالدراسة، وتحديد بعض الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة والبحث فيها.
- بحثت غالبية الدراسات السابقة في فروض نظريات التأثير الإعلامى والمتعلقة باحتمالية الاستثارة للمحتوى، التشابه الدلالي، وشيوع المتعة، بالإضافة إلى إمكانية استيعاب المحتوى، وتختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسات حيث تحاول بحث فروض نظرية المزاج العام.
- جاءت غالبية الدراسات التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى لتبحث حجم تعرض الجمهور لها، بالإضافة إلى بحث التأثيرات المصاحبة لهذه المواقع في تشكيل الرأي العام، وتحاول هذه الدراسة إلى بحث هذه الجوانب من خلال الكشف عن حجم التغطية الإعلامية لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى الجمهور.
- لقد أجمعت معظم الدراسات فى السطور السابقة على أن لوسائل الإعلام أثاراً واضحة على مستوى إدراك المخاطر والخوف الجمعى، ولكن الأحكام الشخصية، والمدركات الفردية تبقى عصية على التغير، فالمعلومات والخبرة المباشرة بالأحداث وبالأفراد الذين عايشونه تبقى عاملاً أقوى للتأثير فى مدركات الأفراد، وهو ما يدعم اتجاه الدراسة الحالية نحو قياس اثر التغطية الإعلامية لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية فى إثارة الإحساس الجمعى بسوء الحالة المزاجية، كما اختبرت هذه الدراسات مجموعة المتغيرات النفسية ذات الصلة بظروف تعرض الأفراد لوسائل الإعلام، مثلما هو الحال مع متغير مدى الاهتمام بالمضمون المقدم عبر الوسيلة، ومدى الانتباه.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فى عدة أوجه تمثلت في الأتي:

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- الوصول إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الدراسة الحالية.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.
- بناء أدوات الدراسة: صحيفة تحليل مضمون منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية، استبيان التعرض للتغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية، ومقياس الحالة المزاجية.

الإطار النظرى للدراسة: قامت الباحثة بتوظيف نظرية المزاج العام:

نظرية المزاج العام:

تنطلق النظرية من فكرة أن المزاج العام عبارة عن حالة ذهنية تسطير على سلوك الفرد بقوه، وتؤثر على تفكيره وذاكرته ونظرته للآخرين وتصوراته عن نفسه وكذلك الحكم على البيئة المحيطة به ولا يتوقف تأثير الحالة المزاجية على الإدراك أو العمليات المعرفية لدى الفرد فحسب، بل يتعدى تأثيرها على قراراته اليومية، وتفاعله مع الآخرين، في عملية ضبط عام للفرد، كما يستدل على تلك الحالة من خلال نشاط الفرد واندفاعه وانفعاله في الموقف الواحد[٥٩]، ويرى ليون فستجر **Lion Festinger** أن الإنسان عندما يشعر بعدم وجود توازن نفسي لدية نتيجة لتأثير بعض الأفكار المتناقضة بين الاعتقاد والسلوك والحقائق لدية، فأنه يحاول تغيير نفسه أو عن طريق تفسير الأحداث بشكل مختلف[٦٠]، ولكي يتخلص الفرد من حالة التنافر المعرفي لدية يقوم بثلاثة طرق؛ الأولى تغير السلوك بما يتلاءم مع الحالة الجديدة التي يتعرض لها، وكلما كان التنافر قوياً أصبحت الرغبة أكبر في ملائمة الاتجاه مع السلوك، الثانية تجنب التعرض لأي معلومات تخالف آرائه وقناعاته والتي تسبب له حالة من التنافر،

الثالثة التعرض للمعلومات التي تتفق مع أفكاره وقناعاته وآرائه بما يخلق لدية حالة من التوافق النفسي الداخلي(٦١).

وفي ضوء قراءة الأدبيات المتاحة حول نظرية إدارة المزاج **Mood Management Theory**، نجد أن جذور تلك النظرية ترجع إلى إسهامات ليون فستجر وزملاؤه ١٩٥٧ **et al Lion Festinger**، فرتز هيدر ١٩٥٤ **Fritz Heider**، تشارلز أوسجوود **&** بيرسي تننباوم ١٩٥٥ **Charles Osgood & Percy Tannenbaum** والذين قدموا نماذج لنظريات تركز على العوامل الداخلية المتمثلة في الحالة الشعورية والفكرية والتي تدور في ذهن الإنسان وترتبط بأحاسيسه وتصرفاته، وقد أشار أندرو لان وزملاءه **Andrew M. Lane , et al** إلي أن الحالة المزاجية عبارة عن مجموعة من المشاعر، سريعة الزوال في الطبيعة، تتفاوت في شدتها ومدتها، وعادة ما تنطوي على العاطفة أكثر من واحد، كما تؤثر تلك الحالة على درجة الاستثارة والاستدعاء والتقييم لدى الفرد(٦٢). ويمكن الإشارة إلى أن الحالة المزاجية مكون انفعالي معتدل نسبياً ينتاب الشخص فتره من الزمن ويعاوده بين حين وآخر بمعنى حالة وقتية، وليس تقييماً معرفياً، أو سلوكاً عاماً للمجتمع، لا يظهر فى كل الأوقات، قد تظهر على شكل مرح أو اكتئاب أو سعادة أو حزن أو هدوء أو اهتياج أو تجهم، كما أنه نتاج المجتمع الذى يعبر عنه، ونتاج لكافة العوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية والسياسية والمعرفية للجماعة(٦٣).

وبمراجعة الأدبيات المتاحة حول الحالة المزاجية، نجد أنها انقسمت إلى جزأين الأول: يشير إلى أن الحالة المزاجية هى التى تحدد نوعية المواد التى يتم التعرض لها، وأنها المتغير المستقل فى هذه العلاقة، ويتوقف مدى التأثير عليها على عدة عوامل منها خبرة وكثافة استخدام وسائل الإعلام، وقوه العمليات المعرفية لدى المتلقي من انتباه وإدراك وتذكر(٦٤)، بالإضافة إلى الجماعة المرجعية التى ينتمي إليها الفرد، فهي ليس ناتجاً إبداعياً لشخصٍ منعزل، وإنما نتاج للجماعة ونشاط لها، أى أنها ليست مجرد نشاط إدراكى فردى فحسب، ولكنها أيضا نشاط اجتماعى به نتوقع أن نتوافق مع الأفراد الآخرين فى جماعتنا فى الحالات الشعورية المختلفة(٦٥). وفي ضوء تلك الإسهامات النظرية التي تفسر كيفية تنظيم المعرفة لدى الفرد، اقترح دولف زلمان وزملاءها **Dolf Zillmann et al** نظرية إدارة المزاج التي تحاول التعامل بشكل موسع مع الاختيارات المتعددة للمتلقي الذي يتعرض لرسائل وسائل الإعلام سواء أكانت هذه الرسائل إخبارية، وثائقية، أفلام ودراما، والموسيقى والرياضة، أي أنها تتعامل مع جميع الحالات المزاجية العامة للأفراد الجمهور بدلاً من اقتصارها على الحالة العاطفية فقط المتواجدة في التنافر المعرفي، أو تلك الموجودة في الاتساق المعرفي أو التطابق المعرفي(٦٦)، وعلى الجانب الثاني يشير إلى أن التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية قد يؤدى إلى تغيير الحالة المزاجية للأفراد، وفي ذلك السياق توجد عدة

عوامل تتعلق بخصائص محتوى وسائل الإعلام يؤثر على طبيعة الحالة المزاجية تتمثل في احتمالية الاستثارة للمحتوى، وإمكانية الاستيعاب، التقارب الدلالي، وتكافؤ المتعة، وسوف نعرض لهذه المفاهيم على النحو التالي(٦٧).

١- احتمالية الاستثارة للمحتوى Excitatory Potential of a Media Type :

حيث تفترض أن كل الرسائل الإعلامية لديها مستوى معين من القدرة على تغيير المزاج، وترى أن وسائل الإعلام التفاعلية لديها القدرة على زيادة المزاج الإيجابي وانخفاض المزاج السلبي أكبر من وسائل الإعلام التقليدية، وتؤكد بأن تفاعل الأفراد مع المحتويات الترفيهية بصفة خاصة يؤثر على مستوى الاستثارة الفسيولوجية لديهم بخلاف المواد الأخرى، حيث يكتسب الفرد علاقات معينه بالنسبة للأشياء والظواهر والإحداث مما يجعل حياتهم تمتلئ بالانفعالات المختلفة من فرح وسرور ومن رهب وخوف وغضب وكراهية.. وغيرها (٦٨). كما تفترض النظرية بأن الحالة المزاجية السلبية تؤثر على قدرة الفرد في معالجة المعلومات وتصنيفها في الذاكرة مما يجعله يركز فقط على مرسل الرسالة، في حين أن المزاج الإيجابي الذي يتمتع به الفرد يؤثر على جودة وكفاءة عملية تلقي المعلومات، والقدرة على استخدام الحلول الإبداعية للمشكلات والتفكير المرن بل والتفكير الحذر، نظراً لان الأفراد يعطوا مزيداً من الاهتمام لكل من المرسل وسياق الرسالة(٦٩)، وترى بأن الحالة المزاجية الإيجابية تؤثر على درجة استثارة الأفراد للأخبار نتيجة لكثافة وقوة التغطية الإخبارية، وبالتالي إلى اليقظة والتنبيه والحساسية في تلقي المعلومات ونتيجة إلى ذلك تؤدي هذه الأشياء إلى قوه عملية التذكر لاحقاً (٧٠). ومن ثم نجد أن العلاقة بين المثيرات المادية والحالة المزاجية للفرد علاقة مركبة ولكن ليس بينهما تلازم جبري، فليس من الضروري أن يكون وسط الفرد ثري ماديا ليكون ثريا نفسيا، خاصة عندما تفقد البيئة مفعولها كمثير مناسب لاستجابة مناسبة، ولو كانت البيئة غنية، ولكن لم تشكل مثيرا داخليا مناسبا أي لم تولد حالة من التوازن الداخلي، أو الأمن الداخلي النفسي للفرد، ولذا لا يمكن أن تحدث الاستجابة المناسبة، ولكي يتحقق الثراء النفسي الداخلي للفرد، يجب أن تتحقق استجابة متوازنة بين المثيرات الخارجية (البيئة)، وبين المثير أو المثيرات الداخلية النفسية للفرد، وحينما يحدث الاتزان والتوازن والاتفاق والتوافق بين هذه المثيرات سوف تحدث بالطبع استجابة أو استجابات غنية وثرية(٧١).

٢- إمكانية استيعاب الرسالة Absorption Potential of a Media Message:

تفترض النظرية بأن الفرد يمر بمجموعة من البروفات المعرفية في البيئة المحيطة به، تجعله يتكيف مع الأحداث سواء إيجابية أو سلبية، من ثم نجد أن الأفراد الذين لديهم حالة مزاجية

سلبية أكثر قدرة على استيعاب المحتوى السلبي في الوسائل الإعلامية والتكيف معها، نظراً لسابق الخبرات السلبية التي مر بها الفرد من مخاوف وإحباط وحالات حزن[٧٢]. ويمكن تفسير ذلك بأن الاستثارة المؤقتة لبعض المشاعر مثل الغضب والحزن والخوف ربما ساعدت الأفراد في تحقيق مستوى مرض من الإثارة الداخلية طالما ليس هناك أذى حقيقي يتعرض له الأشخاص الحقيقيون على الشاشة أو غيرها، وهذا الاستنتاج يشير إلى أن الأخبار السيئة الحقيقية تؤثر سلبياً لان الجمهور يعرف أن هناك أذى حقيقي يقع على الأشخاص الذين تتحدث عنهم الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة [٧٣]. وقد عضدت هذه النتيجة ما توصلت له نتائج دراسات كلا من جون فلتز، سيلفيا كرونبج **Silvia Knobloch , John Velez** [٧٤] كريستن **صرن Crystine A. Serrone** [٧٥] دولف زيلمان[٧٦] **Dolf Zillmann** نولين هوكسيما **Noelen–Hoeksema** [٧٧]، والتي أشارت بأن الأفراد الذين لديهم حاله مزاجية سلبية يسعوا إلى المحتوى السلبي بالتالي تدعم الحالة النفسية الحزينة لديهم، كما تؤكد على أن التشابه بين الحالة المزاجية السلبية والرسالة الإعلامية تؤثر على اكتساب السلوك العدواني، فالأشخاص الذين لديهم حالة من الإحباط يتعرضون دائما للمحتوى الأقل استثاره ومن ثم يغلب عليهم المزاج السلبي، فهي ترى أن التشابه يمكن أن يكون في الحالة الإيجابية والحالة السلبية أيضا وليست قاصرة على الأخبار الإيجابية فقط، وهذا يتوقف ذلك على درجة وقوه الاستيعاب. ويمكن تفسير تلك النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطيه بين التعرض للمحتوى السلبي والحالة المزاجية للأفراد، بما يطلق علية عقيدة التنفيس **Catharsis Doctrine** فالسلوك العدواني يستلزم وجود الإحباط الذي يقود إلى شكل من أشكال العدوان، فعندما يعاق الفرد عن تحقيق أهدافه فأن ذلك يقوده إلى استثارة الدافع العدواني لديه تماما كما يحدث بالنسبة للحالات الدافعية الأخرى، فالحالة المزاجية السلبية قد تدفع الفرد إلى التعرض للمحتوى السلبي كنوع من إزاحة العدوان إلى أهداف بديلة تتمثل في تعرضه للمحتوى السلبي المقدم مما يجعلهم أقل عدوانية في مواقف الحياة العادية [٧٨]. كما تؤكد دراسة عبد الله الحقيل[٧٩] بأن كثافة تأثير المادة الإعلامية الحزينة قد لا تساعد في التخلص من مشاعر الحزن بسرعة لعمقها وتأصلها، فربما يعيش الإنسان بعد مشاهدة مادة حزينة لحظات "انعتاق" أي لحظات التخلص من مرحلة الحزن والعودة إلى الحالة الطبيعية، وهي لحظات قد لا يكون فيها مجال للتفكير في المحتوى الإعلامي المقدم، فربما صارت مشاعر الحزن أقسى وأعمق وبالتالي أكثر إعاقة للتأثير. أما الحالة المزاجية المرغوبة أو المحببة فهي لا تتناقض مع طبيعة المحتوى الإعلامي المرح والسعيد والمتفائل بل أن التعرض لهذا المحتوى المحبب امتداد للحالة السعيدة وقد يكون التركيز معها في الواقع جزء من عملية يقوم بها المتلقي لإطالة أمد هذه الحالة. ووفقاً لهذا الاتجاه لم يعد لمفهوم التعرض الانتقائي بريق قوي، ذلك أن الفرد في كثير من الأحيان لا يستطيع أن يحدد مسبقاً ما إذا كانت الرسالة مؤيدة له أم معارضة، ولا يعرف

ذلك إلا بعد أن يتم التعرض فعلياً، حتى لو عرف المتلقي أن الرسالة التي يتعرض لها معارضة لآرائه واتجاهاته، فهذا لا يعني بالضرورة أنه سوف يتجنبها فالرسالة إذا تضمنت إثابات تفوق التنافر الذي تجلبه، أو الشعور غير المريح الذي تحدثه لن يتم تجنبها(٨٠).

٣- التشابه الدلاليSemantic Affinity:

هناك بعد آخر أضافه كلاً من **Dolf Zillmann** وهو المتعلق بالتشابه بين الحالة المزاجية والرسالة حيث تفترض أن الأفراد الذين لديهم حالة مزاجية سلبية يتجنبوا التعرض للرسائل التي قد تزيد من تلك الحالة السلبية، في حين أن الأفراد أصحاب المزاج الإيجابي يسعوا للتعرض للمحتوى المحبب والممتع الذي يعزز من تلك الحالة (٨١)، وهي بذلك تتسق مع الفرضية الرئيسية أيضاً لنظرية التنافر المعرفي بأن الأفراد يميلون للتعرض للرسائل الإعلامية التي تدعم آرائهم ومعتقداتهم ويتجنبوا تلك التي تخلفها خاصة في المواقف المعرفية المجهدة والصعبة، سواء كان ذلك في الحالة المزاجية الإيجابية أو السلبية(٨٢).

٤- تكافؤ المتعة من الرسائل الإعلامية The Hedonic Valence of Media Messages:

وقد بنيت النظرية على فرضية التعرض الانتقائي، أي أن الجماهير سوف تلتمس المعلومات والخبرات التي تتفق مع مشاعرهم ومعتقداتهم وتتجنب تلك التي تتعارض معها(٨٣) حيث يميل الأفراد إلى تقليل المزاج السلبي وتعظيم المزاج الإيجابي(٨٤)، فهي ترى أن الإنسان ليس سلبياً تجاه ما يتلقى من معلومات، وإنما يتفاعل معها إيجابياً أو سلبياً وفق ظروفه الخاصة، فالحالة المزاجية تجعل الفرد في حالة نفسية ينتقى معلوماته انتقاءً دقيقاً يناسب حالته التي هو فيها، وذلك يقوده إلى تجنب كل ما من شأنه تعكير صفو حالته الإيجابية التي يتمتع بها، ويتمثل ذلك في تفسير المشاهد وفي طلب المعلومات الإيجابية، وإغفال أو تجنب الحالة السلبية حتى لو أدى ذلك كونه غير موضوعي، وهو ما يطلق علية قيمة المتعة الإيجابية(٨٥). وتفترض النظرية بأن السلوك البشري يحكمه مبدآن أساسيان؛ المتعة **hedonic** والحاجة إلى التوازن**homeostasis فالأفراد** لديهم ميول فطرية لزيادة مشاعر السرور وأيضا لتقليل مشاعر الألم للشعور بالراحة، ولذا يحاولوا ترتيب بيئاتهم للعمل على زيادة المنبهات الإيجابية، وتخفيض وإبعاد المنبهات التي يدركها على أنها مهدده له، ويتوقف ذلك على المحاولات التي يبذلها الفرد لإعادة اتزانه النفسي والتكيف مع الأحداث التي أدرك تهديداتها الآنية والمستقبلية، وهو ما يحقق لدية مبدأ المتعة(٨٦). ويؤكد بنجامين جونسون، وسيلفيا كرونباخ **Benjamin K. Johnson , Silvia Knobloch** أنه عندما يكون الأشخاص في مزاج سلبي فإنهم سرعان ما يبدؤون في إظهار اهتمام أكبر بمن هم أقل جاذبية وأُقل نجاحاً على شبكات التواصل الاجتماعي، كما يؤكدوا بأن الأشخاص الذين يقضون وقتاً كبيراً على تلك الشبكات يميلون لأن يكونوا أكثر إحباطا وغضبا ووحدة في أغلب الظن بسبب جميع التحديثات

السعيدة من الأصدقاء التي تجعلهم يشعرون بالنقص، وللشعور بالثقة بالنفس يذهب إلى مطالعة الأشخاص الأسوأ منه(٨٧). وتشير سيلفيا **كرونباخSilvia Knobloch** بأن الإنسان لدية نوعان من المتعة الإيجابية والسلبية، وتؤكد بأن حالات المتعة السلبية لها تقمص دلالي ضعيف أو منعدم مع الحالات المزاجية السائدة بخلاف حالات المتعة الإيجابية، ويمكن تحقيق المتعة عن طريق التعرض الانتقائي للمواد المتضادة والمثيرة للحالات المزاجية السائدة والمعززة بفعل التجارب المؤلمة، وأيضا للمواد التي تحقق المتعة الإيجابية والتي تفوق الحالة المزاجية السائدة (٨٨) .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- تساؤلات الدراسة:

أولاً: تساؤلات تتعلق بدراسة منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية:

١- ما حجم التغطية الإعلامية لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة على مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ؟

٢- ما أهم أشكال العدوان الإسرائيلى على غزة التى تناولتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية خلال فترة الدراسة؟

٣- ما مدى تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ؟

٤- ما الأدوات المستخدمة فى تأطير قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية ؟

٥- ما أشكال عرض المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية ؟

٦- ما الأطر التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر، وما وظيفة هذه الأطر؟

ثانياً: تساؤلات تتعلق بدراسة الجمهور:

١- قياس حجم استخدام الجمهور المصرى لمنصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٢- معرفة حجم تعرض الجمهور المصرى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٣- رصد دوافع تعرض الجمهور المصرى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٤- قياس درجة اهتمام الجمهور المصرى بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٥- قياس درجة مصداقية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية لدى الجمهور المصرى كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة .

٦- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٧- ما العلاقة بين تعرض الجمهور المصرى لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية و(مستوى المزاج العام – مستوى المزاج الشخصى)؟

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج الشخصى تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج العام.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج الشخصى.

٥- توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ودرجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة.

٦- تختلف درجة الحالة المزاجية نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية – السلبية) باختلاف العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج الدراسة الحالية ضمن **البحوث الوصفيّة** الكميّة التي تهتم برصد واقع الظاهرة المعينة بشكلٍ يتسم بالموضوعية والانتظام؛ بغية توصيفها بدقةٍ، وفهمها بشكلٍ متعمق، وتفسيرها، فضلاً عن إمكانية التنبؤ بها في المستقبل.(٧٦)، ويُتيح هذا النوع من الدراسات استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في الإجابة علي تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها العلمية نحو مزيدٍ من الموضوعية والدقة في النتائج، كما أنها تُتيح للباحثة المجال لسرد التفسيرات العلمية لها–أي النتائج– بأسلوبٍ كيفي. وُتوظِّف الدراسة الحالية **منهج المسح**، وذلك بهدف تحقيق مستوياتٍ عالية من الدقة والانتظام في توصيف وتحليل العلاقات القائمة بين المتغيرات محل الدراسة؛ فضلاً عن استخلاص نتائج ذات دلالة تُضاف إلي التراكم العلمي بدرجات ثقة عالية. حيث قامت بعمل مسح لعينة من منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، وكذلك مسح لعينة من الجمهور، وذلك لرصد حجم التعرض لقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، ومستوى الحالة المزاجية لديهم.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

أ- **مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:** يتمثل مجتمع الدراسة فى مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية، أما عن **أسباب اختيار عينة القنوات**, فقد اعتمدت الباحثة في اختيارها لمواقع القنوات الفضائية على نوع القناة كإطار ومتغير رئيسي للدراسة, وراعت في هذا الاختيار تمثيل العينة لنوعية القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية, إلى جانب أن تنتمي هذه الفضائيات إلى دول مختلفة, وذلك لفتح المجال لقياس الاتجاهات المختلفة, أيضاً شهرة تلك القنوات دافع اختيار مهم لها, فقد حظيت قنوات الدراسة بنسب متابعة مرتفعة, وذلك وفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية. وقد قامت الباحثة بوضع عدة معايير لاختيار المواقع والتي جاءت على النحو التالي:

- توافر أرشيف إلكتروني مجاني كامل للمحتوى الإخباري لقضايا المناخ.
- أن تحتل تلك المواقع ترتيباً متقدماً في تصنيف موقع إليكسا.
- أن تمثل دول أجنبية مختلفة، وتعبر تلك المواقع عن أيديولوجيات سياسية متباينة.
- أن تتسم بالتحديث اليومى للأخبار.

– **العينة الوثائقية:** تضمنت مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية التالية خلال الفترة من ١٥ يناير ٢٠٢٥ وحتى ١٥ مارس ٢٠٢٥:

BBC Arabic وتمثل الموقع الإخباري العربي لقناة بى بى سى العربية الإخبارية التلفزيونية التى تبث إلى الشرق الأوسط من قبل هيئة الإذاعة البريطانية.

- **قناة العربية:** قناة فضائية إخبارية سعودية وجزء من مجموعة إم بي سي. تبث من العاصمة السعودية الرياض، وتهتم بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية.

ب- **مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:** تحدد مجتمع الدراسة الميدانية فى الجمهور العام بكل طوائفه وشرائحه، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٣ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور – إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (أقل من ٣٠ سنة – من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ – من ٤٥ فأعلى)، المستوى التعليمى (أقل من جامعى – جامعى – أعلى من جامعى)، المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مرتفع – متوسط – منخفض). وتم جمع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان إلكترونياً من خلال تصميم استمارة الاستبيان على موقع جوجل درايف، وتم تطبيق الاستبيان من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك للوصول إلى عينة الدراسة، حيث تم إطلاق الاستمارة لمدة زمنية قدرها أربعة أسابيع، والتى أسفرت عن وصول عدد مفردات العينة إلى (٥٤٨) مفردة من الجمهور المصرى بجميع محافظات جمهورية مصر العربية، وقد قامت الباحثة بغلق جميع أسئلة الاستبيان عند تصميمها على جوجل درايف بحيث لا يسمح للمبحوث إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع ردود المبحوثين على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد بها نسبة خطأ، وبالتالى كان حجم العينة النهائى (٥٤٨) مفردة من الجمهور المصرى، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم استمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، السن، المستوى التعليمى، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٣٣٨	٦١.٧٠
	إناث	٢١٠	٣٨.٣٠
السن	أقل من ٣٠ سنة	١٨٤	٣٣.٦٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥	١٩٣	٣٥.٢٠
	من ٤٥ سنة فأكثر	١٧١	٣١.٢٠
المستوى التعليمى	أقل من جامعى	١٣٦	٢٤.٨٠
	جامعى	٣٤٠	٦٢.٠٠
	أعلى من جامعى	٧٢	١٣.١٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	١٥٧	٢٨.٦٠
	متوسط	٢٤٧	٤٥.١٠
	منخفض	١٤٤	٢٦.٣٠
المجموع		٥٤٨	١٠٠

- أدوات وأسلوب جمع بيانات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لدراسة كيفية تناول العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة، واستخدمت صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية, وتم تصميم صحيفة الاستبيان مكونة من عدة مقاييس فرعية (مقياس استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية – مقياس التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية– مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية– مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة عبر– مقياس مستوى المزاج العام لدى الجمهور– مقياس مستوى المزاج الشخصى لدى الجمهور– مقياس مستوى الرضا العام نحو قضايا المجتمع– مقياس العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية) بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية، حيث انتهى عدد أسئلة الاستبيان إلى ١٣ سؤالاً.

- خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه(٨٩). وللتحقق من صدق الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة فى بناء استمارة الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعادها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلى على غزة أو الحالة المزاجية لدى الجمهور موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وعددهم (١١) محكم، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨١.٨١٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٣ سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية	٠.٥٥٩	دالة عند ٠.٠١
مقياس التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٦٢٤	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٧٦٤	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة عبر	٠.٤٩٨	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى المزاج العام لدى الجمهور	٠.٦٤٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى المزاج الشخصى لدى الجمهور	٠.٧٣٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية	٠.٦٨٧	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٤٩٨، ٠.٧٦٤) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث[٩٠]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[٩١]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان علي عينة قوامها (٥٠) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وطريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون لحساب ثبات المقاييس، وطريقة ألفا كرونباج.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الجمهور العام، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثات فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٦٨٨ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معامل ثبات استبيان الدراسة وأبعاده المختلفة

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مقياس استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية	٠.٨٢٤	دالة عند ٠.٠١
مقياس التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٦٩٨	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة عبر	٠.٦٩٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى المزاج العام لدى الجمهور	٠.٧٩٥	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى المزاج الشخصى لدى الجمهور	٠.٥٦٤	دالة عند ٠.٠١
مقياس العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية	٠.٧٦٨	دالة عند ٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٦٨٨	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٥٦٤ – ٠.٨٢٤) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٦٨٨ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٤)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان و براون) .

	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
	مقياس استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية	٠.٦٦٩	٠.٧١٢
	مقياس التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٧٦٢	٠.٧٣٤
	مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٦٥٤	٦٤٩
	مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة عبر	٠.٥٨٧	٠.٦١٢
	مقياس مستوى المزاج العام لدى الجمهور	٠.٧٢٢	٠.٦٨١
	مقياس مستوى المزاج الشخصى لدى الجمهور	٠.٧٤٣	٠.٧٥٢
	مقياس العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية	٠.٧١٢	٠.٧٢٤
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٧٢٤	٠.٧٥٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٠٢	٠.٧٨٢

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٥٨٧ – ٠.٧٤٣، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين ٠.٦١٢-٠.٧٣٤، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٧٢٤ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠.٧٥٢، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٨٠٢ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٧٨٢ وفقاً لمعامل سبيرمان- براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

جـ- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباج:

تعتمد معادلة ألفا كرونباج على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباج للاستبيان ككل ٠.٧٩٨ وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباج لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا
مقياس استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية	٠.٥٠٢
مقياس التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٥٣٤
مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة الغربية	٠.٥٥٤
مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة عبر	٠.٤١٢
مقياس مستوى المزاج العام لدى الجمهور	٠.٥٦٦
مقياس مستوى المزاج الشخصى لدى الجمهور	٠.٤٦٢
مقياس العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية	٠.٤١٩
الدرجة الكلية للاستبيان	٠.٧٩٨

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٤١٢ – ٠.٥٦٦) وهى توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالى الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٧٩٨

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- قياس كثافة استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية:

ولقياس كثافة استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية، استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية، وكم يوم تستخدم منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية فى الأسبوع تقريباً، وكم ساعة تقضيها فى الاستخدام فى اليوم تقريباً، وتم جمع الدرجات لكل مبحوثة فنتج لدينا مقياس تراوحت

درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض الاستخدام، من ٦ على ٨ درجات متوسط الاستخدام، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام.

ب- **قياس كثافة التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية:** ولقياس كثافة التعرض للعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية، استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية، وكم يوم تتعرض للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية فى الأسبوع تقريباً، وكم ساعة تقضيها فى التعرض فى اليوم تقريباً، وتم جمع الدرجات لكل مبحوثة فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض.

جـ- **قياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية:** ولقياس مستوى الاهتمام بمتابعة العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية، تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (٧) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٧ إلى ٢١ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة ٧ إلى ١١، **والثانى** مستوى متوسط ويحصل على الدرجة من ١٢ إلى ١٦، **والثالث** مستوى مرتفع ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢١.

د- **مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة:** ولقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية باللغة الغربية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة، قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى من (٨) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالى، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض ويحصل على الدرجة ٨ إلى ١٣، **والثانى** مستوى متوسط

ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مستوى مرتفع ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

هـ- **قياس مستوى المزاج العام:** ولقياس مستوى المزاج العام قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٩ عبارات بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالى، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٩ : ٢٧ درجه ، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مزاج عام سلبى ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى ١٤، **والثانى** مزاج عام معتدل ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢٠ ، **والثالث** مزاج عام إيجابي ويحصلون على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧.

و- **مقياس مستوى المزاج الشخصى:** ولقياس مستوى المزاج الشخصى قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٦ عبارات بطريقة ليكرت الثلاثية لتمثل ثلاث حالات شعورية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالى، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٦ : ١٨ درجه ، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مزاج شخصى سلبى ويحصلون على الدرجة من ٦ إلى ٩، **والثانى** مزاج شخصى معتدل ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى ١٢، **والثالث** مزاج شخصى ايجابى ويحصلون على الدرجة من ١٣ إلى ١٦.

ز- **قياس العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية:** ولقياس العوامل المؤثرة على درجة التعرض لنوعية المضمون قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ١٦ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، مقسمة إلى أربعة أبعاد تمثل تلك العوامل وهى (احتمالية الاستثارة للمحتوى، إمكانية استيعاب الرسالة، التشابه الدلالى، تكافؤ المتعة مع الرسائل الإعلامية)، وكل بعد من هذه الأبعاد يمثل بأربعة عبارات، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالى، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث لكل بعد على حدة، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٤ : ١٢ درجه عن كل بعد، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من التأثير ويحصلون على الدرجة من ٤ إلى ٦، **والثانى** مستوى متوسط من التأثير ويحصلون على الدرجة من ٧ إلى ٩، **والثالث** مستوى مرتفع من التأثير ويحصلون على الدرجة من ١٠ إلى ١٢.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد **One Way Analysis of Variance ANOVA** لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية **Post Hoc Tests** بطريقة أقل فرق معنوي **Least Significance Difference** والمعروف بـ **L.S.D** لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

٦- اختبار "ت" **T.Test** للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

٨- معامل التوافق **(Contingency Coefficient)** الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ .

٩- معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتحقق من صدق أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

قامت الباحثة بتحليل مضمون موقع التواصل الاجتماعى "فيسبوك" لقناة **بى بى سى** العربية الإخبارية التلفزيونية التى تبث إلى الشرق الأوسط من قبل هيئة الإذاعة البريطانية, و موقع التواصل الاجتماعى "فيسبوك" **قناة العربية** وهى قناة فضائية إخبارية سعودية وجزء من مجموعة إم بي سي. تبث من العاصمة السعودية الرياض، وتهتم بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، وذلك خلال الفترة من ١٥ يناير ٢٠٢٥ وحتى ١٥ مارس ٢٠٢٥ بطريقة امسح الشامل، حيث كان عدد الموضوعات التى تم تحليلها بموقع **بى بى سى** العربية ٤٢٨، بينما بلغ عدد الموضوعات التى تم تحليلها بموقع **قناة العربية** ٤٧٦، والجداول التالية توضح قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع قنوات الدراسة:

١- أشكال عرض المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (٦)

قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى أشكال عرض المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل للقنوات الإخبارية

الموقع / أشكال العرض	بى بى سى		العربية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
نص فقط	٢٨	٦.٥٤	٢٢	٤.٦٢	٥٠	٥.٥٣	٠.٩٨٢	غير دالة
صورة فقط	٦٢	١٤.٤٩	٧٥	١٥.٧٦	١٣٧	١٥.١٥	٠.٦٥٨	غير دالة
فيديو فقط	٨٢	١٩.١٦	٩٩	٢٠.٨٠	١٨١	٢٠.٠٢	٠.٤٧٨	غير دالة
نص وصورة	٩٦	٢٢.٤٣	١٠٢	٢١.٤٣	١٩٨	٢١.٩٠	٠.٥٣٤	غير دالة
نص وفيديو	٨٨	٢٠.٥٦	٩٢	١٩.٣٣	١٨٠	١٩.٩١	٠.٣٩٨	غير دالة
نص وصورة وفيديو	٧٢	١٦.٨٢	٨٦	١٨.٠٧	١٥٨	١٧.٤٨	٠.١٠٢	غير دالة
الإجمالى	٤٢٨	١٠٠	٤٧٦	١٠٠	٩٠٤	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى أشكال عرض المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل للقنوات الإخبارية**، حيث جاء فى الترتيب الأول **فيديو** فقط ، وذلك بنسبة بلغت ٢٠.٠٢٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٩.١٦٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٢٠.٨٠٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٤٧٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود

علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وجاء فى الترتيب الثانى **نص وفيديو**، وذلك بنسبة بلغت ١٩.٩١٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٥٦٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ١٩.٣٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٩٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

٢- أشكال العدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل للقنوات الإخبارية.

جدول (٧)

قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى أشكال العدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل للقنوات الإخبارية

الموقع / أشكال العدوان	بى بى سى		العربية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تدمير المنازل	١٤٤	٣٣.٦٤	١٢٢	٢٥.٦٣	٢٦٦	٢٩.٤٢	١.٥٢٨	غير دالة
قتل الأطفال	١١٥	٢٦.٨٧	٩٥	١٩.٩٦	٢١٠	٢٣.٢٣	١.٦٨٢	غير دالة
قتل المدنيين	٦٧	١٥.٦٥	٧٣	١٥.٣٤	١٤٠	١٥.٤٩	٠.٠٠٦	غير دالة
قطع الكهرباء	٩٥	٢٢.٢٠	١٠٥	٢٢.٠٦	٢٠٠	٢٢.١٢	٠.٠٦٥	غير دالة
قصف المخيمات	١١٠	٢٥.٧٠	١١٥	٢٤.١٦	٢٢٥	٢٤.٨٩	٠.٦٥٢	غير دالة
تدمير المستشفيات	٦٢	١٤.٤٩	٥٨	١٢.١٨	١٢٠	١٣.٢٧	٠.٦٨٢	غير دالة
الإجمالى	٤٢٨		٤٧٦		٩٠٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى أشكال العدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل للقنوات الإخبارية**، حيث جاء فى الترتيب الأول **تدمير المنازل** ، وذلك بنسبة بلغت ٢٩.٤٢٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٣.٦٤٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٢٥.٦٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٥٢٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وجاء فى الترتيب الثانى **قصف المخيمات**، وذلك بنسبة بلغت ٢٤.٨٩٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٥.٧٠٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٢٤.١٦٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

٣- الأطر التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة.

جدول (٨)

قيمة Z لدلالة الفروق بين صحف الدراسة فى الأطر التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة

الصحيفة / الأطر	بى بى سى		العربية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
إطار المسئولية	١٠٢	٢٣.٨٣	١١١	٢٣.٣٢	٢١٣	٢٣.٥٦	٠.٠٥٨	غير دالة
إطار الصراع	٧٢	١٦.٨٢	٨٧	١٨.٢٨	١٥٩	١٧.٥٩	٠.٦٨٢	غير دالة
إطار النتائج الاقتصادية	٤٢	٩.٨١	٤٨	١٠.٠٨	٩٠	٩.٩٦	٠.٣٩٨	غير دالة
إطار الاهتمامات الإنسانية	١٤٧	٣٤.٣٥	١٥٨	٣٣.١٩	٣٠٥	٣٣.٧٤	٠.٧٨٩	غير دالة
إطار المبادئ الأخلاقية	٦٥	١٥.١٩	٧٢	١٥.١٣	١٣٧	١٥.١٥	٠.٠٩٨	غير دالة
الإجمالى	٤٢٨	١٠٠	٤٧٦	١٠٠	٩٠٤	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة Z لدلالة الفروق بين صحف الدراسة فى الأطر التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة**، حيث جاء فى الترتيب الأول **إطار الاهتمامات الإنسانية**، وذلك بنسبة بلغت ٣٣.٧٤٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٤.٣٥٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٣٣.١٩٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٨٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وجاء فى الترتيب الثانى **إطار الصراع**، وذلك بنسبة بلغت ٢٣.٥٦٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٣.٨٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٢٣.٣٢٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٥٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

٤- الأدوات المستخدمة فى تأطير العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية.

جدول (٩)

قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى الأدوات المستخدمة فى تأطير العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية

الصحيفة / الأدوات	بى بى سى		العربية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التناقض	٢٢	٥.١٤	٤٧	٩.٨٧	٦٩	٧.٦٣	١.٥٢٤	غير دالة
المقارنة	٣٧	٨.٦٤	٣٦	٧.٥٦	٧٣	٨.٠٨	٠.٥٤٧	غير دالة
الصورة المرئية	٨١	١٨.٩٣	٩٢	١٩.٣٣	١٧٣	١٩.١٤	٠.٦٥٢	غير دالة
التأكيد على عبارة معينة	٦٧	١٥.٦٥	٧٢	١٥.١٣	١٣٩	١٥.٣٨	٠.١٢٥	غير دالة
إخفاء معلومات جوهرية	٨٥	١٩.٨٦	٩٢	١٩.٣٣	١٧٧	١٩.٥٨	٠.٢٤٧	غير دالة
الرموز	٣٢	٧.٤٨	٢٨	٥.٨٨	٦٠	٦.٦٤	٠.٩٧٥	غير دالة
قصص	٤١	٩.٥٨	٤٧	٩.٨٧	٨٨	٩.٧٣	٠.٣٦٢	غير دالة
الاستعارة	٣٥	٨.١٨	٣٤	٧.١٤	٦٩	٧.٦٣	٠.٩٧٤	غير دالة
الشعارات	٥٧	١٣.٣٢	٦٢	١٣.٠٣	١١٩	١٣.١٦	٠.٦٤٥	غير دالة
الإجمالى	٤٢٨		٤٧٦		٩٠٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى الأدوات المستخدمة فى تأطير العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية**، حيث جاء فى الترتيب الأول **إخفاء معلومات جوهرية**، وذلك بنسبة بلغت ١٩.٥٨٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٩.٨٦٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ١٩.٣٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٤٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وجاء فى الترتيب الثانى **الصورة المرئية**، وذلك بنسبة بلغت ١٩.١٤٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٨.٩٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ١٩.٣٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

٥- نوع المعالجة التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة.

جدول (١٠)

قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى نوع المعالجة التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة

القناة / نوع المعالجة	بى بى سى		العربية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تفسيرية	٨٤	١٩.٦٣	٩٥	١٩.٩٦	١٧٩	١٩.٨٠	٠.١٤٢	غير دالة
إخبارية	١٥٥	٣٦.٢١	١٦٨	٣٥.٢٩	٣٢٣	٣٥.٧٣	٠.٤٦٨	غير دالة
توجيهية	٢٤	٥.٦١	١٧	٣.٥٧	٤١	٤.٥٤	٠.٩٧٤	غير دالة
نقدية	٨٤	١٩.٦٣	٩٣	١٩.٥٤	١٧٧	١٩.٥٨	٠.٦٢٥	غير دالة
دعائية	٣٥	٨.١٨	٥٦	١١.٧٦	٩١	١٠.٠٧	١.٢٤١	غير دالة
غير محددة	٤٦	١٠.٧٥	٤٧	٩.٨٧	٩٣	١٠.٢٩	٠.٥٣٤	غير دالة
الإجمالى	٤٢٨	١٠٠	٤٧٦	١٠٠	٩٠٤	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة Z لدلالة الفروق بين مواقع الدراسة فى نوع المعالجة التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة**، حيث جاء فى الترتيب الأول **إخبارية**، وذلك بنسبة بلغت ٣٥.٧٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٦.٢١٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٣٥.٢٩٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٤٦٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وجاء فى الترتيب الثانى **تفسيرية**، وذلك بنسبة بلغت ١٩.٨٠٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٩.٦٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ١٩.٩٦٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٤٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

٦- وظيفة إطار المعالجة التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة.

جدول (١١)

قيمة Z لدلالة الفروق بين صحف الدراسة فى وظيفة إطار المعالجة التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة

الصحيفة / وظيفة الإطار	بى بى سى		العربية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
وظيفة تعريفية	١١٤	٢٦.٦٤	١٢٤	٢٦.٠٥	٢٣٨	٢٦.٣٣	٠.٠٦٣	غير دالة
وظيفة تشخيصية	٦٢	١٤.٤٩	٧٤	١٥.٥٥	١٣٦	١٥.٠٤	٠.٨٧٤	غير دالة
وظيفة تفسيرية	١٨٤	٤٢.٩٩	٢٠٢	٤٢.٤٤	٣٨٦	٤٢.٧٠	٠.٣٤٢	غير دالة
وظيفة علاجية	٦٨	١٥.٨٩	٧٦	١٥.٩٧	١٤٤	١٥.٩٣	٠.٠٦٨	غير دالة
الإجمالى	٤٢٨	١٠٠	٤٧٦	١٠٠	٩٠٤	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة Z لدلالة الفروق بين صحف الدراسة فى وظيفة إطار المعالجة** التى **تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة**، حيث جاء فى الترتيب الأول **وظيفة تفسيرية** ، وذلك بنسبة بلغت ٤٢.٧٠٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٦.٦٤٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٢٦.٠٥٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٦٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وجاء فى الترتيب الثانى **وظيفة تعريفية** ، وذلك بنسبة بلغت ٢٦.٣٣٪ من إجمالى عدد الموضوعات، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٦.٦٤٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها منصة بى بى سى الإخبارية فى مقابل ٢٦.٠٥٪ من إجمالى عدد الموضوعات التى تناولتها تناولتها منصة العربية الإخبارية، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٦٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

ثانياً: نتائج دراسة الجمهور:

١- حجم استخدام الجمهور لمنصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية:

جدول (١٢)

حجم استخدام الجمهور لمنصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وفقا للنوع

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٩٩	٥٨.٨٨	٩٩	٤٧.١٤	٢٩٨	٥٤.٣٨
متوسط	١٠١	٢٩.٨٨	٨٣	٣٩.٥٢	١٨٤	٣٣.٥٨
منخفض	٣٨	١١.٢٤	٢٨	١٣.٣٣	٦٦	١٢.٠٤
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٧.٣٣٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١١٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٧.٣٣٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١١٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) وحجم استخدام الجمهور لمنصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفع– متوسط– منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٥٤.٣٨٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٨.٨٨٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٧.١٤٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٣٣.٥٨٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٩.٨٨٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩.٥٢٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ١٢.٠٤٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١١.٢٤٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٣.٣٣٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٢- مستوى تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (١٣)

مستوى تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وفقا للنوع

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٢٨	٣٧.٨٧	١٤٤	٦٨.٥٧	٢٧٢	٤٩.٦٤
متوسط	١٥٤	٤٥.٥٦	٦٦	٣١.٤٣	٢٢٠	٤٠.١٥
منخفض	٥٦	١٦.٥٧	٠	٠.٠٠	٥٦	١٠.٢٢
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٦٥.٨٣٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٣٢٧ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٦٥.٨٣٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٢٧ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وحجم تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٤٩.٦٤٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٧.٨٧٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٨.٥٧٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٤٠.١٥٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٥.٥٦٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣١.٤٣٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ١٠.٢٢٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٦.٥٧٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٠.٠٠٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٣- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة.

جدول رقم (١٤)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الأخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة.

العبارة / درجة الثقة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الثقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
أقوم بإعادة نشر الموضوعات عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية وتوثيق مصدره	٢٣٨	٤٣.٤٣	٢٤٦	٤٤.٨٩	٦٤	١١.٦٨	٢.٣٢	٠.٦٧	٦	متوسط
التعمق بشكل أكبر في الأخبار عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية	٢٨٠	٥١.٠٩	٢٢١	٤٠.٣٣	٤٧	٨.٥٨	٢.٤٣	٠.٦٥	٥	مرتفع
تتحرى منصات التواصل للقنوات الإخبارية الدقة في كل ما تقدمه من معلومات	٣٣١	٦٠.٤٠	١٩٠	٣٤.٦٧	٢٧	٤.٩٣	٢.٥٥	٠.٥٩	٤	مرتفع
تدعيم الموضوعات المنشورة منصات التواصل للقنوات الإخبارية بإحصائيات وبيانات مهمة	٣٥٦	٦٤.٩٦	١٣٧	٢٥.٠٠	٥٥	١٠.٠٤	٢.٥٥	٠.٦٧	٤	مرتفع
أرى أن منصات التواصل للقنوات الإخبارية أكثر مصداقية في نشر أخبار تتعلق بموضوعات العدوان الإسرائيلى على غزة	٣٨٤	٧٠.٠٧	١٤٦	٢٦.٦٤	١٨	٣.٢٨	٢.٦٧	٠.٥٤	١	مرتفع
التحديث الفوري والمستمر منصات التواصل للقنوات الإخبارية	٣٧٤	٦٨.٢٥	١٣٧	٢٥.٠٠	٣٧	٦.٧٥	٢.٦١	٠.٦١	٣	مرتفع
تتمتع منصات التواصل للقنوات الإخبارية بشهرة وسمعة جيدة لدى متابعيها من القراء	٣٩٣	٧١.٧٢	١١٨	٢١.٥٣	٣٧	٦.٧٥	٢.٦٥	٠.٦٠	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٥٤٨						٢.٥٤	٠.٦٢	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الأخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة**، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٥٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أرى أن منصات التواصل للقنوات الإخبارية أكثر مصداقية في نشر أخبار تتعلق بموضوعات العدوان الإسرائيلى على غزة حيث جاءت بدرجة

تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٧، وجاءت تتمتع منصات التواصل للقنوات الإخبارية بشهرة وسمعة جيدة لدى متابعيها من القراء فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٥، وجاءت التحديث الفوري والمستمر منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦١، وجاءت تتحرى منصات التواصل للقنوات الإخبارية الدقة في كل ما تقدمه من معلومات ، تدعيم الموضوعات المنشورة منصات التواصل للقنوات الإخبارية بإحصائيات وبيانات مهمة فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٥، وجاءت التعمق بشكل أكبر في الأخبار عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٣، وجاءت أقوم بإعادة نشر الموضوعات عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية وتوثيق مصدره فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٣٢.

- مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة.

جدول (١٥)

مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة وفقا للنوع

النوع / مستوى الثقة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٢٢١	٦٥.٣٨	١١٠	٥٢.٣٨	٣٣١	٦٠.٤٠
متوسط	٩٩	٢٩.٢٩	٩١	٤٣.٣٣	١٩٠	٣٤.٦٧
منخفض	١٨	٥.٣٣	٩	٤.٢٩	٢٧	٤.٩٣
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^2= ١١.٢٧٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٢ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١١.٢٧٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٢ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للموقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة (مرتفع– متوسط– منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للموقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة بلغت نسبتهم ٦٠.٤٠٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٦٥.٣٨٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٢.٣٨٪ من إجمالى مفردات عينة

الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى الثقة ٣٤.٦٧٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٩.٢٩٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٣.٣٣٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى الثقة ٤.٩٣٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥.٣٣٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤.٢٩٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٤- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول رقم (١٦)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

درجة الاهتمام / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%				
أهتم بمتابعة موضوعات العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية.	٤١١	٧٥.٠٠	١١٠	٢٠.٠٧	٢٧	٤.٩٣	٢.٧٠	٠.٥٦	٢	مرتفع
أشارك برأيي سواء بالإعجاب أو التعليق على موضوعات العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية.	٣٠٩	٥٦.٣٩	١٩٤	٣٥.٤٠	٤٥	٨.٢١	٢.٤٨	٠.٦٤	٦	مرتفع
أحرص على مشاركة الموضوعات المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة مع بعض الأصدقاء	٣٠٣	٥٥.٢٩	٢٠٠	٣٦.٥٠	٤٥	٨.٢١	٢.٤٧	٠.٦٤	٧	مرتفع
أهتم بالإلمام بالأحداث الجارية التي تتعلق بشأن العدوان الإسرائيلى على غزة	٣٢١	٥٨.٥٨	٢٠٠	٣٦.٥٠	٢٧	٤.٩٣	٢.٥٤	٠.٥٩	٤	مرتفع
أحرص على اكتساب معلومات جديدة بشأن العدوان الإسرائيلى على غزة ولا أجدها في أي وسيلة أخرى	٣٢١	٥٨.٥٨	١٨٢	٣٣.٢١	٤٥	٨.٢١	٢.٥٠	٠.٦٤	٥	مرتفع
أحتفظ ببعض الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة على صفحتى الشخصية	٤٢١	٧٦.٨٢	١٠٠	١٨.٢٥	٢٧	٤.٩٣	٢.٧٢	٠.٥٥	١	مرتفع
أتناقش مع الأصدقاء حول الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة	٤١١	٧٥.٠٠	١١٩	٢١.٧٢	١٨	٣.٢٨	٢.٧٢	٠.٥٢	١	مرتفع
أحرص على متابعة التطورات الجديدة في قضية العدوان الإسرائيلى على غزة	٣٩٢	٧١.٥٣	١٢٨	٢٣.٣٦	٢٨	٥.١١	٢.٦٦	٠.٥٧	٣	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٥٤٨						٢.٦٠	٠.٥٩	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية**، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٦٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أحتفظ ببعض الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة على صفحتى الشخصية، أتناقش مع الأصدقاء حول الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة حيث

جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٧٢، وجاءت أهتم بمتابعة موضوعات العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٧٠، وجاءت أحرص على متابعة التطورات الجديدة في قضية العدوان الإسرائيلى على غزة فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٦، وجاءت أهتم بالإلمام بالأحداث الجارية التي تتعلق بشأن العدوان الإسرائيلى على غزة فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٤، وجاءت أحرص على اكتساب معلومات جديدة بشأن العدوان الإسرائيلى على غزة ولا أجدها في أي وسيلة أخرى فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٠، وجاءت أشارك برأيي سواء بالإعجاب أو التعليق على موضوعات العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٤٨.

- مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة في منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (١٧)

مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة في منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وفقا للنوع

النوع / مستوى الاهتمام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٢٤٧	٧٣.٠٨	١٦٤	٧٨.١٠	٤١١	٧٥.٠٠
متوسط	٧٣	٢١.٦٠	٣٧	١٧.٦٢	١١٠	٢٠.٠٧
منخفض	١٨	٥.٣٣	٩	٤.٢٩	٢٧	٤.٩٣
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١.٧٤١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٥٦ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١.٧٤١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٦ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة في منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة في منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٧٥.٠٠٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة

بين ٧٣.٠٨٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٨.١٠٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى الاهتمام ٢٠.٠٧٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢١.٦٠٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٧.٦٢٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى الاهتمام ٤.٩٣٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥.٣٣٪ من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤.٢٩٪ من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- مستوى تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (١٨)

مستوى تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وفقا لنوع القضايا

نوع المضمون / كثافة التعرض	سلبي		ايجابي		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٢١٦	٥٣.٣٣	٥٦	٣٩.١٦	٢٧٢	٤٩.٦٤
متوسط	١٥٣	٣٧.٧٨	٦٧	٤٦.٨٥	٢٢٠	٤٠.١٥
منخفض	٣٦	٨.٨٩	٢٠	١٣.٩٩	٥٦	١٠.٢٢
الإجمالـي	٤٠٥	١٠٠	١٤٣	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٩.١٣٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٢٨ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٩.١٣٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢٨ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) وكثافة تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٤٩.٦٤٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٣.٣٣٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين

السلبية فى مقابل ٣٩.١٦٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٤٠.١٥٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٧.٧٨٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ٤٦.٨٥٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ١٠.٢٢٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٨.٨٩٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ١٣.٩٩٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية.

٥- درجة المزاج العام لدى الجمهور وفقاً لدرجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (١٩)

درجة المزاج العام لدى الجمهور وفقاً لدرجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية

نوع المضمون / درجة المزاج العام	سلبي		ايجابي		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابى	٤٥	١١.١١	١٨	١٢.٥٩	٦٣	١١.٥٠
معتدل	١٥٣	٣٧.٧٨	٣٨	٢٦.٥٧	١٩١	٣٤.٨٥
سلبى	٢٠٧	٥١.١١	٨٧	٦٠.٨٤	٢٩٤	٥٣.٦٥
الإجمالي	٤٠٥	١٠٠	١٤٣	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٥.٨٧١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٠٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٣٠٦.٦١٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٥٨٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) ودرجة المزاج العام لدى الجمهور نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (ايجابى- معتدل- سلبى).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين ذوى المزاج العام الايجابى نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ١١.٥٠٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين ١١.١١٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ١٢.٥٩٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية ، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوى المزاج العام المعتدل نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٣٤.٨٥٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧.٧٨٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ٢٦.٥٧٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية, وجاءت نسبة المبحوثين ذوى المزاج العام السلبى نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٥٣.٦٥٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١.١١٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ٦٠.٨٤٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية. وهو ما يتفق مع نظرية المزاج العام فيما يتعلق بفرضية (التشابة الدلالى)، والتى تفترض أن وسائل الإعلام التفاعلية لديها القدرة على زيادة المزاج الإيجابي وانخفاض المزاج السلبي أكبر من وسائل الإعلام التقليدية، وأن الأفراد الذين لديهم حالة مزاجية سلبية يتجنبوا التعرض للرسائل التي قد تزيد من تلك الحالة السلبية، في حين أن الأفراد أصحاب المزاج الإيجابي يسعوا للتعرض للمحتوى المحبب والممتع الذي يعزز من تلك الحالة [٩٢].

٦- درجة المزاج الشخصى لدى الجمهور وفقاً لدرجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (٢٠)

درجة المزاج الشخصى لدى الجمهور وفقاً لدرجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية

نوع المضمون / درجة المزاج الشخصى	سلبي		ايجابي		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابى	٤٥	١١.١١	٢٧	١٨.٨٨	٧٢	١٣.١٤
معتدل	١٢٦	٣١.١١	٥٨	٤٠.٥٦	١٨٤	٣٣.٥٨
سلبى	٢٣٤	٥٧.٧٨	٥٨	٤٠.٥٦	٢٩٢	٥٣.٢٨
الإجمالـي	٤٠٥	١٠٠	١٤٣	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١٣.٥٤٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٥٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٢٣٦.١٢٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٥٣٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) ودرجة المزاج الشخصى لدى الجمهور نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (ايجابى- معتدل- سلبى).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين ذوى المزاج الشخصى الايجابى نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ١٣.١٤٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١١.١١٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ١٨.٨٨٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية ، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوى المزاج الشخصى المعتدل نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٣٣.٥٨٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣١.١١٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ٤٠.٥٦٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية, وجاءت نسبة المبحوثين ذوى المزاج الشخصى السلبى نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٥٣.٢٨٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٧.٧٨٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين السلبية فى مقابل ٤٠.٥٦٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يتعرضوا للمضامين الايجابية. وهو ما يتفق مع نظرية المزاج العام فيما يتعلق بفرضية (احتمالية استثارة المحتوى)، حيث تفترض أن كل الرسائل الإعلامية لديها مستوى معين من القدرة على تغيير المزاج، حيث تفترض النظرية بأن الحالة المزاجية السلبية تؤثر على قدرة الفرد في معالجة المعلومات وتصنيفها في الذاكرة، في حين أن المزاج الإيجابي الذي يتمتع به الفرد يؤثر على جودة وكفاءة عملية تلقي المعلومات، والقدرة على استخدام الحلول الإبداعية للمشكلات والتفكير المرن بل والتفكير الحذر، نظراً لان الأفراد يعطوا مزيداً من الاهتمام لكل من المرسل وسياق الرسالة[٩٣].

- درجة اهتمام الجمهور بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (٢١)

درجة اهتمام الجمهور بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية

نوع المضمون / درجة الاهتمام	سلبي		ايجابي		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
اهتم بدرجة مرتفعة	٣٠٦	٧٥.٥٦	١٠٥	٧٣.٤٣	٤١١	٧٥.٠٠
اهتم بدرجة متوسطة	٨١	٢٠.٠٠	٢٩	٢٠.٢٨	١١٠	٢٠.٠٧
اهتم بدرجة منخفضة	١٨	٤.٤٤	٩	٦.٢٩	٢٧	٤.٩٣
الإجمالي	٤٠٥	١٠٠	١٤٣	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٠.٨٠٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٣٨ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٠.٨٠٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٣٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع القضايا (ايجابية- سلبية) ودرجة اهتمام الجمهور بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفعة- متوسطة- منخفضة).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى درجة الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٧٥.٠٠٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٥.٥٦٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يفضلون التعرض للقضايا الايجابية فى مقابل ٧٣.٤٣٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يفضلون التعرض للقضايا السلبية، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى درجة الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٢٠.٠٧٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٠.٠٠٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يفضلون التعرض للقضايا الايجابية فى مقابل ٢٠.٢٨٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يفضلون التعرض للقضايا السلبية, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى درجة الاهتمام بمتابعة المضامين

المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ٤.٩٣٪ من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤.٤٤٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يفضلون التعرض للقضايا الايجابية فى مقابل ٦.٢٩٪ من إجمالى مفردات عينة المبحوثين الذين يفضلون التعرض للقضايا السلبية. وهو ما يتفق مع نظرية المزاج العام فيما يتعلق بفرضية (تكافؤ المتعة مع الرسائل الإعلامية)، حيث تفترض بأن الجماهير تهتم بالتماس المعلومات والخبرات التي تتفق مع مشاعرهم ومعتقداتهم وتتجنب تلك التي تتعارض معها[٩٤] حيث يميل اهتمام الأفراد إلى تقليل المزاج السلبي وتعظيم المزاج الإيجابي[٩٥]، فهي ترى أن الإنسان ليس سلبياً تجاه ما يتلقى من معلومات، وإنما يتفاعل معها إيجابياً أو سلبياً وفق ظروفه الخاصة ودرجة اهتمامه بالقضية، فالحالة المزاجية تجعل الفرد في حالة نفسية ينتقي معلوماته انتقاءً دقيقاً يناسب حالته التي هو فيها، وذلك يقوده إلى تجنب كل ما من شأنه تعكير صفو حالته الإيجابية التي يتمتع بها، ويتمثل ذلك في اهتمام المشاهد في طلب المعلومات الإيجابية، وإغفال أو تجنب الحالة السلبية حتى لو أدى ذلك كونه غير موضوعي، وهو ما يطلق علية قيمة المتعة الإيجابية[٩٦].

ثالثاً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١١.٨٣١	٢	٥.٩١٥	١٣.٠١٠	دالة***
داخل المجموعات	٢٤٧.٧٩٥	٥٤٥	٠.٤٥٥		
المجموع	٢٥٩.٦٢٦	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ، وذلك علي مقياس درجة المزاج العام، حيث بلغت قيمة ف ١٣.٠١٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام تبعا لاختلاف مستويات التعرض المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية. أى أن درجة المزاج العام تختلف لدى المبحوثين باختلاف درجة التعرض المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية. وهو ما يتفق مع الفرضية الرئيسية لنظرية المزاج العام، حيث تفترض أن كل الرسائل الإعلامية لديها مستوى معين من القدرة على تغيير المزاج، وترى أن وسائل الإعلام التفاعلية لديها القدرة على زيادة المزاج العام أكبر من وسائل الإعلام التقليدية، حيث يكتسب الفرد علاقات معينه بالنسبة للأشياء والظواهر والإحداث مما يجعل حياتهم تمتلئ بالانفعالات المختلفة من فرح وسرور ومن رهب وخوف وغضب وكراهية..وغيرها[٩٧].

جدول (٢٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس المزاج العام

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١.٦٦
متوسط	٠.٠٨٨٢	-		١.٥٧
منخفض	٠.٥٠٤٧***	٠.٤١٦٦***	-	١.١٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤١٦٦ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين

مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٠٤٧ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠٠٨٨٢, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج الشخصى تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج الشخصى تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٠.٧١٧	٢	٥.٣٥٩	١١.٠٢٢	دالة***
داخل المجموعات	٢٦٤.٩٦٢	٥٤٥	٠.٤٨٦		
المجموع	٢٧٥.٦٧٩	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، وذلك علي مقياس درجة المزاج الشخصى، حيث بلغت قيمة ف ١١.٠٢٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج الشخصى تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية. أى أن درجة المزاج الشخصى تختلف لدى المبحوثين باختلاف درجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية. وهذا ما يتفق مع ما قدمه فرتز هيدر Fritz Heider فى نظريته التي تقوم على أن الإنسان يحاول أن يتأقلم مع البيئة المحيطة والآخرين بواسطة خلق نوعاً من التوزان الذي يؤهله للعيش والبقاء بين النظام المعرفي الداخلي والبيئة المحيطة به، ويعد التكيف الهدف النهائي لعملية التوزان، ويتحقق التكيف من خلال عملية التمثل والتي تضمن عملية تعديل الخبرات الجديدة مع البنى العقلية الموجودة لدى الفرد، والتلاؤم عن طريق تعديل الاستجابة التي أصدرها الفرد في عملية التمثل(٩٨).

جدول (٢٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس المزاج الشخصى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١.٧٣
متوسط	٠.٢٣١٦***	-		١.٥٠
منخفض	٠.٣٩٢٣***	٠.١٦٠٧	-	١.٣٣

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٣١٦ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٩٢٣ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية,

وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٦٠٧, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج العام.

جدول رقم (٢٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج العام

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٨٩٧	٢	٠.٩٤٩	٣.٠٩٥	دالة*
داخل المجموعات	١٦٧.٠٢٣	٥٤٥	٠.٣٠٦		
المجموع	١٦٨.٩٢٠	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المزاج العام المختلفة، وذلك علي مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٣.٠٩٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج العام. أى أن درجة المزاج العام تؤثر على درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (٢٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج العام

المجموعات	ايجابى	معتدل	سلبى	المتوسط
ايجابى	–			٢.٥٧
معتدل	٠.٠٩٨٧	–		٢.٦٧
سلبى	*٠.١٧٦٩	٠.٠٧٨١	–	٢.٧٤

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المزاج العام الايجابى، والمبحوثين ذوى المزاج العام السلبى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٧٦٩ لصالح المبحوثين ذوى المزاج العام السلبى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بينما اتضح أنه لي هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المزاج العام المعتدل، والمبحوثين ذوى المزاج العام الايجابى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٩٨٧, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المزاج العام المعتدل، والمبحوثين ذوى المزاج العام السلبى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠٧٨١, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج الشخصى.

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج الشخصى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١١.٣٥٥	٢	٥.٦٧٨	١٩.٦٣٨	دالة***
داخل المجموعات	١٥٧.٥٦٥	٥٤٥	٠.٢٨٩		
المجموع	١٦٨.٩٢٠	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المزاج الشخصى المختلفة، وذلك علي مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ١٩.٦٣٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج الشخصى. أى أن درجة المزاج الشخصى تختلف لدى المبحوثين باختلاف درجة الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (٢٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج الشخصى

المجموعات	ايجابى	معتدل	سلبى	المتوسط
ايجابى	-			٢.٣٧
معتدل	٠.٢٨٢٦***	-		٢.٦٥
سلبى	٠.٤٣٣٢***	٠.١٥٠٦**	-	٢.٨٠

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المزاج الشخصى المعتدل، والمبحوثين ذوى المزاج الشخصى السلبى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٥٠٦ لصالح المبحوثين ذوى المزاج الشخصى السلبى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المزاج الشخصى الايجابى، والمبحوثين ذوى المزاج الشخصى السلبى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٣٣٢ لصالح المبحوثين ذوى المزاج الشخصى السلبى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المزاج الشخصى المعتدل، والمبحوثين ذوى المزاج الشخصى الايجابى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ

٠.٤٣٣٢ لصالح المبحوثين ذوى المزاج الشخصى السلبى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية المزاج العام حيث ترى أن الإنسان ليس سلبياً تجاه ما يتلقى من معلومات، وإنما يتفاعل معها إيجابياً أو سلبياً وفق ظروفه الخاصة ودرجة اهتمامه بالقضية، فالحالة المزاجية تجعل الفرد في حالة نفسية ينتقى معلوماته انتقاءً دقيقاً يناسب حالته التي هو فيها، وذلك يقوده إلى تجنب كل ما من شأنه تعكير صفو حالته الإيجابية التي يتمتع بها، ويتمثل ذلك في اهتمام المشاهد في طلب المعلومات الإيجابية، وإغفال أو تجنب الحالة السلبية حتى لو أدى ذلك كونه غير موضوعي، وهو ما يطلق علية قيمة المتعة الإيجابية[٩٩].

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ودرجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة.

جدول رقم (٣٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ودرجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة

المتغير	ودرجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة		
المتغير	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة	٥٤٨	٠.٦٩٨	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الأخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ومستوى الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الأخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ودرجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على

غزة ، أى أنه كلما زادت درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الأخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ومستوى الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة تزداد بالتالى درجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة.

الفرض السادس: تختلف درجة الحالة المزاجية نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية – السلبية) باختلاف العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية.

جدول رقم (٣١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس الحالة المزاجية والعوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية (ن=٥٤٨)

المتغير		مستوى الحالة المزاجية نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية			
		القضايا السلبية		القضايا الايجابية	
		قيمة بيرسون	الدلالة	قيمة بيرسون	الدلالة
العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية	احتمالية الاستثارة للمحتوى	٠.٥١٢	٠.٠٠١	٠.٧٥٤	٠.٠٠١
	إمكانية استيعاب الرسالة	٠.٦٣٢	٠.٠٠١	٠.٦٣٢	٠.٠٠١
	التشابة الدلالى	٠.٧٥٨	٠.٠٠١	٠.٦٨٨	٠.٠٠١
	تكافؤ المتعة مع الرسالة الإعلامية	٠.٦٩٨	٠.٠٠١	٠.٥٢١	٠.٠٠١

تتفق هذه النتيجة مع اتجاهات نظرية المزاج العام والتى تشير إلى أن التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية قد يؤدى إلى تغيير الحالة المزاجية للأفراد، وفي ذلك السياق توجد عدة عوامل تتعلق بخصائص محتوى وسائل الإعلام يؤثر على طبيعة الحالة المزاجية تتمثل في احتمالية الاستثارة للمحتوى، وإمكانية الاستيعاب، التقارب الدلالي، وتكافؤ المتعة، وسوف نعرض لهذه المفاهيم على النحو التالي(١٠٠).

أولاً: فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على التعرض للمضامين السلبية: تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على التعرض للمضامين السلبية (احتمالية الاستثارة للمحتوى– إمكانية استيعاب الرسالة– التشابة الدلالى– تكافؤ المتعة مع الرسالة الإعلامية) ومستوى الحالة المزاجية نتيجة التعرض للمضامين السلبية المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥١٢، ٠.٦٣٢، ٠.٧٥٨، ٠.٦٩٨، على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة الحالة المزاجية باختلاف العوامل المؤثرة على التعرض للمضامين السلبية، أى أنه كلما زادت درجة العوامل المؤثرة على التعرض للمضامين السلبية (احتمالية الاستثارة للمحتوى- إمكانية استيعاب الرسالة- التشابة الدلالى- تكافؤ المتعة مع الرسالة الإعلامية) تزداد بالتالى درجة الحالة المزاجية السلبية.

ثانياً: فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على التعرض للمضامين الايجابية: تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على التعرض للمضامين الايجابية (احتمالية الاستثارة للمحتوى- إمكانية استيعاب الرسالة- التشابة الدلالى- تكافؤ المتعة مع الرسالة الإعلامية) ومستوى الحالة المزاجية نتيجة التعرض للمضامين الايجابية المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٧٥٤، ٠.٦٣٢، ٠.٦٨٨، ٠.٥٢١، على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة الحالة المزاجية باختلاف العوامل المؤثرة على التعرض للمضامين الايجابية، أى أنه كلما زادت درجة العوامل المؤثرة على التعرض للمضامين الايجابية (احتمالية الاستثارة للمحتوى- إمكانية استيعاب الرسالة- التشابة الدلالى- تكافؤ المتعة مع الرسالة الإعلامية) تزداد بالتالى درجة الحالة المزاجية الايجابية.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.

جدول (٣٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٣٣٨	٢.٢١	٠.٧١	٨.٥٩	٥٤٦	دالة عند ٠.٠٠١
إناث	٢١٠	٢.٦٨	٠.٤٦			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة "ت" ٨.٥٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية لصالح الإناث.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف السن.

جدول رقم (٣٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨.٨١٠	٢	٤.٤٠٥	١٠.٢٥٧	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٣٤.٠٥١	٥٤٥	٠.٤٢٩		
المجموع	٢٤٢.٨٦١	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة ، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ١٠.٢٥٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف السن.

جدول (٣٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف السن

المجموعات	أقل من ٣٠	من ٣٠ إلى ٤٥	٤٥ فأكثر	المتوسط
أقل من ٣٠	-			٢.٥٠
من ٣٠ إلى ٤٥	***٠.٢٧٧٢	-		٢.٢٢
٤٥ فأكثر	٠.٠٢٦٣	***٠.٢٥٠٩	-	٢.٤٧

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، والمبحوثين من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٧٧٢ لصالح المبحوثين أقل من ٣٠ سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، والمبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٥٠٩ لصالح المبحوثين من ٤٥ سنة او أكثر, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (٣٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧.٨٦٦	٢	٣.٩٣٣	٩.١٢١	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٣٤.٩٩٦	٥٤٥	٠.٤٣١		
المجموع	٢٤٢.٨٦١	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة ، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٩.١٢١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما

يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستوى التعليم.

جدول (٣٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

المجموعات	أقل من جامعى	جامعى	أعلى من جامعى	المتوسط
أقل من جامعى	-			٢.٢٥
جامعى	***٠.٣٤٥٦	-		٢.٣٤
أعلى من جامعى	***٠.٢٥١٥	٠.٠٩٤١	-	٢.٥٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين دوى المؤهل أقل من جامعى، والمبحوثين ذوى المؤهل جامعى، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٤٥٦ لصالح المبحوثين ذوى المؤهل جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المؤهل أقل من جامعى، والمبحوثين ذوى المؤهل أعلى من جامعى، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٥١٥ لصالح المبحوثين ذوى المؤهل أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى.

جدول رقم (٣٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤.٢٥٨	٢	٢.١٢٩	٤.٨٦٢	دالة عند ٠.٠١
داخل المجموعات	٢٣٨.٦٠٤	٥٤٥	٠.٤٣٨		
المجموع	٢٤٢.٨٦١	٥٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٤.٨٦٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول (٣٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٣٧
متوسط	٠.٠٥٥٢	-		٢.٣٢
منخفض	*٠.١٥٣٧	**٠.٢٠٨٨	-	٢.٥٣

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين دوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع، والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٥٣٧ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط، والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٠٨٨ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعىالمنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

- تشير النتائج إلى أن أهم أشكال عرض المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، جاء فى الترتيب الأول فيديو ، وجاء فى الترتيب الثانى نص وفيديو.
- كما تشير النتائج إلى أن أهم أشكال العدوان الإسرائيلى على غزة فى منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية، جاء فى الترتيب الأول تدمير المنازل، وجاء فى الترتيب الثانى قصف المخيمات، ويليه قتل الأطفال.
- كما تشير النتائج إلى أن أهم الأطر التى تبنتها منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية فى تناول المضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة، جاء فى الترتيب الأول إطار الاهتمامات الإنسانية، وجاء فى الترتيب الثانى إطار المسئولية ، ويليه إطار الصراع ، إطار المبادئ الأخلاقية.
- كما تشير النتائج إلى أن أهم الأدوات المستخدمة فى تأطير العدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية ، جاء فى الترتيب الأول إخفاء معلومات جوهرية، وجاء فى الترتيب الثانى الصورة المرئية، ثم التأكيد على عبارة معينة.
- وحول نوع المعالجة التى تبنتها منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة، جاء فى الترتيب الأول إخبارية، وجاء فى الترتيب الثانى تفسيرية.
- وعن وظيفة إطار المعالجة التى تبنتها منصات التواصل للقنوات الإخبارية فى تناول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة، جاء فى الترتيب الأول وظيفة تفسيرية ، وجاء فى الترتيب الثانى وظيفة تعريفية.

ثانياً: نتائج دراسة الجمهور:

- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى استخدام منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٥٤.٣٨٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى الاستخدام ٣٣.٥٨٪, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى الاستخدام ١٢.٠٤٪.
- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمضامين المتعلقة بالعدوان الإسرائيلى على غزة عبر منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٤٩.٦٤٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض ٤٠.١٥٪, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض ١٠.٢٢٪.

- وتشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلى على غزة بلغت نسبتهم ٦٠.٤٠٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى الثقة ٣٤.٦٧٪, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى الثقة ٤.٩٣٪.
- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة في منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية بلغت نسبتهم ٧٥.٠٠٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى الاهتمام ٢٠.٠٧٪, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى الاهتمام ٤.٩٣٪.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) وكثافة تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية- السلبية) عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفع- متوسط- منخفض).
- تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) ودرجة المزاج العام لدى الجمهور نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (ايجابى- معتدل- سلبى).
- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المضامين (ايجابية- سلبية) ودرجة المزاج الشخصى لدى الجمهور نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (ايجابى- معتدل- سلبى).
- أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع القضايا (ايجابية- سلبية) ودرجة اهتمام الجمهور بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية (مرتفعة- متوسطة- منخفضة).
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج الشخصى تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج العام.

- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعا لاختلاف مستويات المزاج الشخصى.
- تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية منصات التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية العدوان الإسرائيلى على غزة ودرجة الاهتمام بمتابعة قضية العدوان الإسرائيلى على غزة.
- أشارت الدراسة إلى أنه تختلف درجة الحالة المزاجية نتيجة التعرض للمضامين المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة (الايجابية – السلبية) باختلاف العوامل المؤثرة على التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الاتصالية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض المتعلقة بقضية العدوان الإسرائيلى على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعى للقنوات الإخبارية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية

ثالثاً: توصيات الدراسة:

- الاهتمام بدور البحث العلمى والمشتغلين به من مختصين لخلق إستراتيجية فعالة للحد من نشر المضامين السلبية ودراسة تأثيراتها النفسية.
- ضرورة وضع تشريعات وقوانين تحدد آليات النشر خلال مواقع التواصل الاجتماعى حرصاً على سلامة أفراد المجتمع من الوقوع تحت طائلة التأثيرات السلبية التى تتركها مثل هذه الأخبار فى نفوس المتعرضين لها.
- عقد ندوات ودورات تدريبية للمشتغلين بالإعلام للوقوف على التأثيرات النفسية للعدوان الإسرائيلى على غزة ووضع برامج علاجية لهذه التأثيرات.
- توجيه عناية الباحثين والمهتمين بمجال البحث العلمى بضرورة إلقاء الضوء على الانعكاسات النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلى على غزة.
- ضرورة التركيز على إظهار الاهتمامات الإنسانية، وإظهار المعاناة الإنسانية جراء الاعتداءات الإسرائيلية.
- زيادة الاهتمام بالمضامين الإعلامية التي تتناول عمليات المقاومة والابتعاد عن المضامين التي تظهر قوة جيش الاحتلال، كذلك ضرورة الاهتمام بالمصادر الذاتية والتقليل من المصادر المجهولة.
- زيادة تسليط الضوء على معاناة أهالي قطاع غزة جراء الاعتداءات الإسرائيلية، من خلال التصوير الحى للأحداث، وصناعة الفيديوهات التحليلية والتفسيرية.

مراجع الدراسة:

(١) حسن عماد مكاوي: **تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات** ، ط٢، القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, ١٩٩٧، ص٨.

(٢) وديع العزعرى: **التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية**، الأردن, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص٥٨.

(٣) غادة البطريق. **المواقع الإخبارية والحراك السياسي**. القاهرة, أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٨, ص٣٣٢.

(4) Kiliçaslan, E. (2022). The Use of Ideological Language in the Context of Political **Coomunication in the Internet Journalism Media**:(The Case of Ukraine Crisis News). Afro Eurasian Studies, 8(2), p156.

(٥) زكريا بن يحى لال: **العنف فى عالم متغير**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧، ص٢٩٣.

(٦) زكريا بن يحى لال: **العنف فى عالم متغير**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧، ص٢٩٣.

(٧) شريف درويش اللبان: **الإعلام والمزاج العام للمصريين**، البوابة نيوز، الأربعاء، ٢٠ أغسطس، ٢٠١٤.

(٨) عبد النبى خزعل، **فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية**، ط١، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠، ص٢٢.

(9) Silvia Knobloch. Mood Adjustment via Mass Communication, **Journal of Communication**, Vol.53,No.2, June, 2003 , pp233-234.

(١٠) محمد ربيع: **تاريخ علم النفس ومدارسه**، القاهرة، دار الصحوة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٦، ص١١٥.

(١١) محمد محمود بني يونس: **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، ط٢، عمان، دار المسيرة، ٢٠١٢، ص٢٢٩.

(١٢) عبد الحسين الجبوري :**المزاج والشخصية– علاقة تنافر أم تناغم؟**، .جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٥، ص٦٣.

(١٣) عزيز لعبان:القنوات الفضائية العربية ورهانات مجتمع المعلومات. **مجلة الصورة والاتصال**، المجلد١، العدد ١، جامعة وهران، احمد بن بلة، الجزائر، ٢٠١٢، ص ص٢٤٧: ٢٦٠.

(١٤) عبدالرحمن عزي وآخرون: **العرب والإعلام الفضائي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية: سلسلة كتب المستقبل العربي (٣٤)، ٢٠٠٤، ص ص١٠٥:١٠٧..

(١٥) حسن علوان: موضوعة الإرهاب في الفضائيات العربية: دراسة في الشكل في المضمون. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٨، ص١٩.

(١٦) فاطمة الزهراء عماري: استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: حالة الفيس بوك: دراسة مسحية لعينة من صفحات "الفيس بوك" لقناتي "بي بي سي وفرانس ٢٤ خلال عام ٢٠١٢م، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر٣، ٢٠١٢، ص٧٦.

(١٧) عربى عمر الزغبى، المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والسبيل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك بالأردن، ٢٠١٥.

(١٨) طلعت عبدالحميد حسين عيسى، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية : دراسة تحليلية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مجلد٢٤، العدد١، ٢٠١٦، ص ص١٤٤:١٧٤..

(١٩) علا خميس عبدالله، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلى على غزة عام ٢٠٠٨ فى الصحف الفلسطينية اليومية : دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٦.

(٢٠) محمد أحمد يوسف، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ فى الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧.

(٢١) حاتم سليم العلاونة، عرين عمر الزغبى، المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤) في الصحافة الأردنية اليومية، **مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة مؤتة، المجلد٣٢، العدد٤، ٢٠١٧، ص ص١٣١:١٨٢.

(٢٢) عزام على عنانزة، تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، اتحاد الجامعات العربية – الجمعية العلمية لكليات الآداب، الأردن، مجلد١٤، العدد١، ٢٠١٧، ص ص٢٨٣:٣١٢.

(٢٣) هدى جمال كسيك، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي علي غزة ٢٠١٤ في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية مقارنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧.

(٢٤) سعد أحمد سعيد البليشى، أثر عدوان الاحتلال الاسرائيلى سنة ٢٠١٤م على معدل الجريمة فى قطاع غزة: دراسة وصفية تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٨.

(٢٥) عماد أحمد أبوسمعان، تداعيات العدوان الإسرائيلي على فاعلية الإدارة المدرسية في محافظة شمال غزة وسبل التغلب عليها، **مجلة جامعة الخليل للبحوث- العلوم الإنسانية**، جامعة الخليل، مجلد١٤، العدد٢، ٢٠١٩، ص ص٢٥:٥١.

(٢٦) هانى رمضان المغازى، الصورة الصحفية للعدوان الاسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٩.

(27)Pennington ,Rosemary , (2020). Witnessing the 2014 Gaza War in Tumbler, **Journal of International Communication**, V82, N4, Taylor and Francis, England..

(28)Najma Sadiq & Musharaf Zahoor. (2021). Digital Public Sphere and Palestine- Israel conflict: A Conceptual Analysis of News Coverage, **Liberal Arts & Social Sciences International Journal**, V5, NI, IDEA Publishers, Pakistan.

(٢٩) فرح فواز علي, وتيسير أبو عرجة, (٢٠٢١). أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان ٣٣ الإسرائيلية خلال عام ٢٠١٨م. **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد٦, اتحاد الجامعات العربية، الأردن.

(٣٠) رائد محمد حلس. (٢٠٢١). غزة تحت وطأة العدوان والحصار: الخسائر الاقتصادية للعدوان الرابع على قطاع غزة وتشديد الحصار. **مجلة آفاق سياسية**, المركز العربي للبحوث والدراسات, (٧٤), ٢٧ – ٣٢.

(٣١) أحمد الطيب أحمد محمد, شيماء صبحي أبوشعبان, (٢٠٢١). اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناشئ عن الحرب لدى الأمهات: قطاع غزة أنموذجاً(بحث مقدم). المؤتمر العلمي الأول في الداخل السوري لدراسات المجتمع بعنوان مآلات المجتمع السوري بعد الحرب والصراع (النفسية الاجتماعية- الثقافية)، **مجلة ريحان للنشر العلمي**، مركز فكر للدراسات والتطوير, (١٧)، ٤٥- ٨٣.

(٣٢) محمد مصطفى رفعت محرم عزت. (٢٠٢٢). الخطاب الدعائي الصهيوني عبر موقع تويتر أثناء الحرب الرابعة على غزة ٢٠٢١ دراسة تحليلية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, (٧٨), ص ص٤٩١: ٥٣٢.

(٣٣) أحمد عبده محمد محمود. (٢٠٢٢). الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية عبر فيسبوك أثناء أزمة الشيخ جراح وحرب غزة: دراسة تحليلية. **مجلة البحوث الإعلامية**, كلية الإعلام, جامعة الأزهر, ٣(٦١), ١٥٧٧ – ١٦٢٨.

(34)Makana. (2023). The War of Narratives: Digital Dialogue and Sentiment Analysis on the Gaza War, (2023), available online at: https://www.makana360.com/en/the-war-of-narratives-digital-dialogue-and-sentiment-analysis-on-the-gaza-war.

(٣٥) هبة أحمد رزق سنيد. (٢٠٢٣). معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية". **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**, كلية الإعلام, جامعة بني سويف, ٦(١), ٥٣٤ – ٦٠٧.

(٣٦) شريف فتحي شومان أحمد.(٢٠٢٣). أطر المعالجة الإخبارية للقصف الاسرائيلي على غزة ٢٠٢١م: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية الموجهة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة سوهاج, كلية الآداب, قسم الإعلام.

(٣٧) إمام شكرى القطان، أطر المعالجة الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر ٢٠٢٣م) دراسة تحليلية مقارنة للنشرات الإخبارية بقناتي (الجزيرة – الحرة الأمريكية)، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد١١، العدد٣٩، يوليو٢٠٢٤، ص ص٧٦٣:٨٥٢.

(٣٨) حسام فايز عبد الحي، (٢٠٢٤). تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة ٢٠٢٣" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات. **مجلة البحوث الإعلامية**, كلية الإعلام, جامعة الأزهر, ٣ (٦٩), ١٤٤٥ – ١٥٠٦.

(٣٩) جيهان يسري أبو العلا, خير الدين ناصر خير الدين شموط, (٢٠٢٤). المعالجة الإعلامية لصفحات مواقع الفضائيات العربية للحرب على غزة "دراسة تحليلية". **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, (٢٧), ٢٧٩ – ٣٠٧.

(٤٠) رحاب محمد محروس حسين. (٢٠٢٤). سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجًا. **مجلة البحوث الإعلامية**, كلية الإعلام, جامعة الأزهر, ٦٩ (٢), ٨٠٥ – ٨٥٤.

(٤١) نسرين حسام الدين حسن. (٢٠٢٤). تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ في المنصات الرقمية وانعكاسه على اضطراب ما بعد الصدمة لديهم. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**, كلية الإعلام, جامعة بني سويف, ٦(١), ١١٣– ١٩١.

(42) Greg Alan Boiarsky .The Role of Dysphoria and Depressive Experiences in the Selection of and Reaction to Television Programs , **doctoral dissertation** , USA : Madison : the University of WISCONSIN , 1993..

(43) Karen,d.: **Aggressive Child .North Carolina Cooperative** Service 10/00-5 M-JL/GJ FCS-504 E01-38895, 2002.PP.5-6.

(٤٤) أمان محمود : مركزية الذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية لدى الأطفال المساء معاملتهم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الكويت، الكويت، ٢٠٠٢.

(45) Silvia Knobloch -Westerwick & Scott Alter . Mood Adjustment to Social Situations Through Mass Media Use: How Men Ruminate and Women Dissipate Angry Moods . **Human Communication Research** , Vol. 32, 2006 . pp. 58–73.

(46) Yuliya Strizhakova , Marina Krcmar . Mood Management and Video Rental Choices , Media **Psychology**, 2007, pp.91–112.

(47) Young rak Park . the Effects of Media Interactivity ON Mood Regulation: AN Experimental Study , **unpublished doctoral dissertation, USA :** Florida State University , 2008) .pp.5-6.

(48) Mark Mulligan . Exploring Mood Management Via Exposure to A Massively Multi-Player Online Game , **doctoral dissertation ,** USA : College of Communication , Florida State University , 2008.

(49) Francesca R. Dillman Carpentier , et al . Sad Kids, Sad Media? Applying Mood Management Theory to Depressed Adolescents' Use of Media , **Media Psychol**,Vol.11 , No.1 , Jan 2008 , pp.143–166.

(٥٠) أيمن منصور ندا: تأثير التعرض للأخبار الإيجابية والسلبية على الحالة المزاجية العامة للجمهور المصرى: دراسة شبه تجريبية، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، العدد٣٠، مجلد٤، إبريل – سبتمبر ، ٢٠١٠ ، ص٤٦.

(٥١) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مجلة العلاقات العامة والإعلان**، العدد١، ربيع- صيف ٢٠١١ ، ص ١٧.

(52) Crystine A. Serrone . Mood Management and Video-Game Engagement: the Importance of User-Experience and Gender in Assessing the Psychological Effects of Video -Game Play . unpublished Master's thesis, USA : San José State University , 2012 pp. 21-24 , p. 22.

(53) Ayşe Zafer Başkaya . Using Mood Management Theory to Define The Success of TV Format "O Ses Türkiye , **British Journal of Arts and Social Sciences** , Vol.13 No.1, 2013 , p.102.

(54) Benjamin K. Johnson , Silvia Knobloch-Westerwick. Glancing Up or Down: Mood Management and Selective Social Comparisons on Social Networking Sites , **Computers in Human Behavior** , Vol. 41, December 2014, pp. 36–37.

(٥٥) عبد العزيز السيد: العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية حول الأحداث الجارية (توك شو) ومستوى الإحباط الاجتماعي ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد.٩ ، العدد.٤ ، يوليو – ديسمبر ٢٠٠٩ ، ص ص٤٣٩:٣٩٣.

(٥٦) هيثم جودة مؤيد، ممدوح عبدالله مكاوى: العلاقة بين التعرض للمضامين السياسية بالصحف والقنوات الفضائية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمزاج العام نحو قضايا الوطن العربي، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، المجلد١٤، العدد٣، ٢٠١٥، ص ص٣٧٥:٤٥٢.

(٥٧) حنان عبدالوهاب عبدالحميد: تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري - دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد٥٥، ٢٠٢٠، ص ص٢٠١١:٢٠٦٦

(٥٨) هشام رشدى خيرالله: استخدام البث المباشر فى تغطية قضايا المجتمع المصرى عبر منصات التواصل الاجتماعى للصحف الإلكترونية وتأثيره على الحالة المزاجية للجمهور– دراسة تحليلية ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٣ الجزء الأول – يناير/يونية ٢٠٢٢، ص ص٢٥٣:٣١٨.

(59) Silvia Knobloch . Mood Adjustment via Mass Communication, **Journal of** Communication,Vol.53,No.2, June, 2003 , pp233-234.

(60) Leon Festinger . A Theory of Social Comparison Processes , Human Relations, 1954 , pp. 117-118 .

(61) Brian I. Darr . Cognitive Dissonance and Terror Management: Effects of Induced Compliance and Mortality Salience on Attitudes, Mood and Self-esteem , d**octoral dissertation**, USA: Adelphi University , 2001. pp.2-3 .

(62) Andrew M. Lane , et al . Mood Matters: A Response to Mellalieu, **Journal of Applied Sport Psychology** , Vol. 17, No. 4, 2005 . p.319.

(٦٣) محمد محمود بني يونس: **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** ، ط٢، عمان، دار المسيره ، ٢٠١٢ ، ص٢٢٩ .

(64) Ayşe Zafer Başkaya . Using Mood Management Theory to Define The Success of TV Format "O Ses Türkiye, **British Journal of Arts and Social Sciences** , Vol.13 No.1, 2013 , p.102 .

(٦٥) أيمن منصور ندا: تأثير التعرض للأخبار الإيجابية والسلبية على الحالة المزاجية العامة للجمهور المصرى: دراسة شبه تجريبية، **مرجع سابق**، ص ص٤٦،٤٧.

(٦٦) عبد العزيز السيد: العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية حول الأحداث الجارية (توك شو) ومستوى الإحباط الاجتماعي ، **مرجع سابق**، ص ص٣٩٣:٤٣٩ .

(67) Silvia Knobloch: Mood Adjustment via Mass Communication, **Op , Cit**, p.234.

(68) Young rak Park . the Effects of Media Interactivity ON Mood Regulation: AN Experimental Study , **unpublished doctoral dissertation, USA :** Florida State University , 2008) .pp.5-6 .

(69) John Velez Whitaker , Silvia Knobloch-Westerwick . **Mood Management and** Selective **Use of Media in the Context of New Media**. In Leonard Reinecke & Sabine Trepte (Eds.), **Entertainment in New Media** Cologne: Herbert- Halem-Verlag ,2012, p.34.

(٧٠) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مرجع سابق**، ص١١.

(٧١) سيد احمد عثمان. **الإثراء النفسي: دراسة في الطفولة ونمو الإنسان**، ط١، (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦) ، ص ١٨.

(72) Crystine A. Serrone . Mood Management and Video-Game Engagement: the Importance of User-Experience and Gender in Assessing the Psychological Effects of Video -Game Play. unpublished Master's thesis, USA : San José State University, 2012 pp. 21-24 , p. 22.

(٧٣) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مرجع سابق**، ص١٦ .

(74) John Velez Whitaker , Silvia Knobloch-Westerwick: **Mood Management and Selective Use of Media in the Context of New Media**. In Leonard Reinecke & Sabine Trepte (Eds.), **Op , Cit**, pp. 32-33 .

(75) Crystine A. Serrone: Using Mood Management Theory to Define The Success of TV Format "O Ses Türkiye, **Op. Cit** , p. 23 .

(76) Dolf Zillmann . **Mood Management in the Context of Selective Exposure Theory** , In Michael E. Roloff (Ed), **Communication yearbook,** Vol .23, No..2, (UK: Routledge, 2012)**,** pp. 103-105 .

(77) Noelen-Hoeksema et . all . Explaining the Gender Difference in Depressive Symptoms. **Journal of Personality & Social Psychology**, Vol .77 , No.5 , 1999. P. 1061 .

(78) Rebecca Anne Hansen . Coping with Loss: the Use of Media and Entertainment as A Mood -Management Device . **unpublished Master's thesis**, USA: California State University, Fullerton , 2003, p.24 .

(٧٩) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مرجع سابق**، ص ص٤٧،٤٨.

(٨٠) عبد اللطيف العوفي: **حملات التوعية الإعلامية : الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية**، ط١، الرياض، جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع، ٢٠١٢ ، ص ص٥٧–٥٨ .

(81)Dolf Zillmann. Mood Management Through Communication Choices, **The American Behavioral Scientist** , Jan-Feb 1988, p 328 .

(82)Young rak Park: the Effects of Media Interactivity ON Mood Regulation: AN Experimental Study, **Op , Cit** .pp.7-8 .

(83) Rebecca Anne Hansen: Coping with Loss: the Use of Media and Entertainment as A Mood -Management Device, **Op , Cit**, p.15 .

(84) John Velez Whitaker , Silvia Knobloch-Westerwick: **Mood Management and Selective Use of Media in the Context of New Media**. In Leonard Reinecke & Sabine Trepte (Eds.), **Op, Cit**, pp.31 .

(٨٥) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مرجع سابق**، ص، ص١٣، ١٨.

(86) Crystine A. Serrone: Using Mood Management Theory to Define The Success of TV Format "O Ses Türkiye, **Op, Cit**, p. 18 .

(87) Benjamin K. Johnson , Silvia Knobloch-Westerwick. Glancing Up or Down: Mood Management and Selective Social Comparisons on Social Networking Sites, Computers **in Human Behavior** , Vol. 41, December 2014, pp. 36–37..

(88) Silvia Knobloch-Westerwick . Gender Differences in Selective Media use for Mood Management and Mood Adjustment , **Journal of Broadcasting and** Electronic **Media** , Vol. 53 , 2007 , p.75.

(٨٩) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤٣.

(٩٠) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص٧٧٠.

(٩١) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، مرجع سابق، ص٤١.

(92)Dolf Zillmann . Mood Management Through Communication Choices , **Op , Cit** , p328.

(93)John Velez Whitaker , Silvia Knobloch-Westerwick: **Mood Management and** Selective **Use of Media in the Context of New Media**. In Leonard Reinecke & Sabine Trepte (Eds.), **Op , Cit**, p.34.

(94) Rebecca Anne Hansen: Coping with Loss: the Use of Media and Entertainment as A Mood -Management Device, **Op , Cit**, p.15 .

(95) John Velez Whitaker , Silvia Knobloch-Westerwick: **Mood Management and** Selective **Use of Media in the Context of New Media**. In Leonard Reinecke & Sabine Trepte (Eds.), **Op, Cit**, pp.31 .

(٩٦) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مرجع سابق**، ص، ص١٣، ١٨.

(97)Young rak Park: the Effects of Media Interactivity ON Mood Regulation: AN Experimental Study, **Op , Cit** .pp.5-6.

(98) Bertram F. Malle. Fritz Heider's legacy: Celebrated Insights, Many of them Misunderstood, **Social Psychology**, Vol.39,2008, pp.164-165.

(٩٩) عبد الله الحقيل: تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، **مرجع سابق**، ص، ص١٣، ١٨.

(100) Silvia Knobloch: Mood Adjustment via Mass Communication, **Op , Cit**, p.234.